الأربعون حديثاً في حقوق الإخوان

للسيد محي الدين بن عبد الله الحسيني
المعروف بإبن زهرة الحلي

تحقيق
الشيخ نبيل رضا علوان

علاء الجعفري

الأربعون حديثاً في حقوق الإخوان

شبكة الفكر
alfeker.net

الأربعون حديثاً
في
حقوق الإخوان

للسيّد محي الدين بن عبد الله الحسيّني
المعروف بإبن زهرة الحلبي
(٥٦٥ هـ ـ ٦٣٩ هـ)

تحقيق

نبيل رضا علوان

الأربعون حديثاً في حقوق الإخوان

تأليف : السيّد ابن زهرة الحلبي

تحقيق: الشيخ نبيل رضا علوان

منشورات: الإجتهاد

الطبعة الاولىٰ: ٢٠٠٠

تصميم الغلاف : علاء الجعفري

١٤٢٨ هـ ـ ٢٠٠٧م

Isbn: 978-964-91259-7-3

توزيع

الغدير للنشر والتوزيع

قم ـ شارع معلّم ـ الفرع ١٢ ـ رقم ٣ ـ موبايل: ٩٨٩١٢٥٥١٤٤٢٦+

E - mail: algadeer_pub @ yahoo. com

الاهداء

سيّدي ومولاي صاحب العصر والزمان

الحجّة بن الحسن صلوات الله وسلامه عليك،

اليك اهدي هذا المجهود المتواضع راجياً القبول

عبدكم الفقير :

نبيل رضا علوان

تقريظ

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العلاّمة الجليل الأخ الشيخ نبيل الحاج رضا علوان المحترم دام توفيقه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد:

فقد تلقّيت بمزيد الشكر هديّتكم القيّمة **(الأربعون حديثاً في حقوق الأخوان)** لمؤلّفه السيد محيي الدين محمّد بن عبد الله الحسيّني، المعروف بابن زهرة الحلبي، المتوفي عام ٦٣٩ هـ

وحين تصفّحت الكتاب، أعجبت كل الاعجاب بحسن اختياركم لابراز هذا الاثر الثمين، ليكون موضع انتفاع المستفيدين من الأمّة المسلمة، والتي هي - كما اتصور - بأشدّ الحاجة الى مثل هذا الموضوع، الذي يعالج وحدة المسلمين في هذا الظرف العصيب.

إنّ مثل هذه الأحاديث الشريفة لها أهمية خاصة في تقويم الأمّة وتوجيهها، وخاصة في ميدان التعامل في الوقت الذي تغزو مجتمعنا تيارات لا أخلاقية، وافكار بعيدة عن واقعنا الاسلامي، ولا شك أن تاثير هذه على ناشئة الجيل كبير، اولئك الذين نأمل فيهم أن يكونوا - في الغد المرتقب - بناة نهضة مجتمعنا، وعزته ومجده.

بالاضافة الى حسن الاختيار في هذا الكتاب، لاحظت التحقيق، والتقديم والاهتمام بالاخراج، فلم أر فيه ما يخل أو ينقص، بل العكس، فقد أضفتم على قيمة الكتاب من الناحية الفكرية جانباً علمياً وفنياً، وهو إن دل على شيء فإنما يدل على استعداد وقابلية في هذا المضمار، ارجو الله سبحانه أن ينميهما فيكم، ويساعدكم على تحقيق آمالنا بكم، خدمة للتراث الاسلامي الهادف، وهو ولي التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٠ / رمضان / ١٤٠٦ هـ

أخوكم

محمّد بحر العلوم

حياة المحقّق

كما ورد في معجم رجال الفكر والأدب في النجف الأشرف، ج ٢ :٨٩٨

للمؤلف المرحوم حجّة الإسلام والمسلمين الشيخ هادي الأميني ﷺ

*** نبيل ابن الحاج رضا ابن الحاج علوان ابن الحاج محسن البغدادي التميمي ولد ١٣٦٠ هـ/١٩٤٢ م.**

عالم جليل فاضل مؤلّف متتبّع، طيّب المعشر. ولد فى بغداد وأنهى دراسته الابتدائية والثانوية فيها، ثم هاجر الى النجف الاشرف سنه ١٣٨٤ هـ وقرأ المقدّمات والسّطوح على، السيّد محمد علي الحكيم، السيّد محمد سعيد الحكيم، السيّد حسين بحر العلوم، السيد عبد الصاحب الحكيم، السيد عزّ الدين بحر العلوم، السيد علاء الدين بحر العلوم، السيد علاء الدين الحكيم، السيد محمد جواد فضل الله، السيّد محمّد رضا الخراسان. وأخيراً حضر بحث الفقه والأصول للسيّد الخوئي. وواصل بجدّ واجتهاد، وعلى أثر العاصفة السياسيّة القاتمة هاجر الى لبنان عام ١٤٠١ هـ وفى عام ١٤٠٣ هـ انتقل الى مدينة قم لمواصلة الدرس والتدريس. أولاده أحمد، محمد جعفر، يوسف.

له: الأربعون حديثاً فى الأخلاق لابن زهره ط. تحقيق، تقريرات فى الفقه، المناقب المائة لابن شاذان ط. تحقيق، الثاقب فى المناقب لابن حمزة ط. تحقيق، قامعه أهل الباطل فى الردّ على من يقول بعدم جواز البكاء والرثاء على الإمام الحسين عليه السلام للشيخ علي بن عبد الله البحراني ط. تحقيق، تاريخ النياحة على الإمام الحسين عليه السلام للشهرستاني، والشموس الطالعة في شرح الزيارة الجامعة الكبيرة ط. تحقيق.

مقدّمة الطبعة الثانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وله الحمد، والصلاة والسلام على خيرة الله من خلقه محمّد وآله الطيّبين الطاهرين وبعد: فقد صدرت الطبعة الاولىٰ من هذا الكتاب، فحمدت الله تعالى على توفيقه، وسررت حيث حقّق الله ما كنت أصبو إليه منذ أوائل حياتي الدراسية في الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وكانت امنيتي أن ييسّر الله لي السبيل، ويوفقني لتحقيق بعض آثار علمائنا الماضين - قدّس الله أسرارهم - فقد قاسوا ما قاسوا من محن الزمان وشدّة السلطان، حتى حفظوا لنا في كتبهم الكثير من أحاديث أهل بيت العصمة والطهارة، صلوات الله عليهم أجمعين.

وكان صدور هذا الكتاب بعد توفيق الله تعالى، بدعاء والدين كريمين، أطال الله عمرهما في عافية، وجعل عاقبة أمرهما خيراً.

ولم تمض على صدور الكتاب شهور قلائل، حتى كتب لي الوجيه الحاج جعفر الدجيلي يطلب طبع الكتاب ثانية في بيروت، فلبّيت هذا الطلب الكريم، وارتأيت أن أعيد النظر في الكتاب، عسى أن أستدرك ما فاتني في طبعته الاولى.

وهكذا كان، فقد تجمّعت لديّ تصحيحات واستدراكات، ممّا ظهر لبعض الاخوة الاعزاء، أثناء مطالعتهم للكتاب.

وقد أتحفنا حجة الاسلام والمسلمين الدكتور السيد محمّد بحر العلوم بتقريظ

للكتاب.

ووجّه الاخ الوجيه والشاعر الكبير، السيد رضا القزويني تهنئة شعرية للوالد المحترم حفظه الله، بصدور هذا الكتاب.

فللسيدين المحترمين، والحاج الدجيلي، منّي جزيل الشكر، ومن الله وافر الاجر.

والحمد لله أولاً وآخراً.

في ٢١ / شوال / ١٤٠٦ هـ

نبيل رضا علوان

مقدمة الطبعة الاولىٰ

بسم الله الرحمن الرحيم

منذ فجر الحضارات والانسان يبحث عن الكمال متوخياً كل الطرق التي يظن أنها تُوصل إليه، وما أن بزغ فجر الاسلام، وملأ ضياؤه أرجاء المعمورة حتى تيقّن الانسان المتعقّل أن طريق الكمال الذي ينشده هو الطريق المضيء بنور القرآن المجيد وسنّة الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وعترته الاطهار عليهم السلام.

وقد بذل المسلمون من الطاقات ما لا يحصى في سبيل الحفاظ على سلامة هذا الطريق وايضاحه لكل طالب هدى وكمال، إلاّ أن أعداء الانسانية ومناوئيها حاولوا جاهدين الانحراف بهذا الطريق وزرع الاشواك ووضع العثرات أمام السائرين فيه، وذاك ما يجده كل من له أدنىٰ تتبع لحركة التأريخ الاسلامي، يجده متمثلاً بالفترات المظلمة وبمحاولات التحريف والاختلاق على الاسلام، وببذر الشكوك والشبهات في أذهان المسلمين، غير أن تلك المحاولات باءت بالفشل جميعاً، وكانت كمن يريد اخفاء الشمس بغربال، وذلك بفضل العلماء المخلصين، الذين نذروا أنفسهم للحفاظ على جوهر الاسلام وتعاليمه، وكشف الزيف والخداع ورد الشكوك ورفع الشبهات.

ولنا أن نفتخر بالتراث الضخم الذي ورثناه عن أولئك العلماء الاعلام والذي بذل فيه من العناء ما لا يوصف، إذ أن أحدهم يفني زهرة شبابه في سبيل التأكد من

صحة رواية، وايضاح سند، وتفسير نص، غير أن تلك الجهود المباركة لم تلق من العناية ما تستحقه، لعوامل عدة لا مجال لذكرها هنا، فمن مظاهر الاهمال المؤلمة: فقدان الكثير من التراث المخطوط، وتراكم الكثير منه في زوايا المكتبات دون تحقيق أو نشر أو دراسة.

إلا أن هناك في الافق ما يبشّر بالخير في مجال نشر هذا التراث الضخم ودراسته وتحقيقه اذ نرى نشوء كثير من المؤسسات المعنية بهذا المجال، كما نجد توجهاً واضحاً من قبل الدارسين لاحياء أمهات الكتب الاسلامية وبثّها بين المهتمين وذوي الاختصاص.

واسهاماً في هذا المجال المبارك، أخترت لنفسي مخطوطاً نفيساً ذي موضوع ديني هام، لكاتب عالم ملهم، فآثرت أن أضع لبنة صغيرة جداً في صرح العلم الشامخ، وذلك من خلال تحقيقه ونشره بين أبناء هذه الأمّة المتعطشة لعلوم أهل البيت عليهم السلام، سائلاً من الله تعالى القبول والتوفيق، راجياً من الاخوة القراء النقد البنّاء لتصحيح ما يمكن أن أكون قد وقعت فيه من هفوات، والله من وراء القصد.

التعريف بالمؤلف:

هو محيي الدين، أبو حامد، محمّد بن عبد الله بن علي بن أبي المحاسن زهرة بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة الكبير بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمّد بن أبي ابراهيم محمّد النقيب بن علي بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن اسحاق بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمّد الباقر بن الامام علي سيد الساجدين بن الامام الحسين سيد الشهداء بن الامام علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وسيد الوصيين، وقائد الغرّ المحجّلين، عليهم أفضل الصلاة والسّلام.

المولد والوفاة:

اختلف في تاريخ ولادته فقيل ولد سنة ٥٦٦ هـ[١]، وقيل: في حدود سنة ٥٦٥ هـ وقد ذهب الى هذا القول أكثر من ترجم له، معتمدين في ذلك على قول للمترجم له ذكره أحد تلاميذه، جاء فيه: «قرأت على عمي أبي المكارم حمزة المقنعة للمفيد في ٥٨٤ هـ ولم أكن أبلغ العشرين، وقد نيف هو على السبعين»[٢].

وكما اختلف في تاريخ ولادته، اختلف في تاريخ وفاته أيضاً، فقيل: إنه توفي سنة ٦٣٤ هـ[٣]، وقيل سنة ٦٢٦ هـ[٤]، ونستطيع القول: إن وفاته في حدود سنة ٦٣٩ هـ لأن أكثر من مصدر أشار الى أن عمر المترجم له نيف وسبعون سنة، واذا حدّدنا النيف بخمس سنوات -كحد وسط-، واعتمدنا تاريخ الولادة المتقدم كان تاريخ الوفاة في حدود ما ذكرناه.

وكما أهمل مكان الولادة كذلك أهمل مكان الوفاة، فلم نجد اشارة الى وجود قبر له في مقبرة الاسرة الواقعة بسفح جبل جوشن في حلب.

مكانته العلمية:

ترعرع السيد ابن زهرة محمّد بن عبد الله في أحضان أسرة علمية عريقة، كان لها القدح المعلى في المعارف الدينية بمختلف مجالاتها، فقد ظهر في تلك الاسرة كثير من الفقهاء والمحدّثين والقضاة على مرّ عدّة قرون، وكان جد الاسرة أبو

١- تنقيح المقال ٣: ١٤٤.

٢- طبقات أعلام الشيعة للقرن السابع ص ١٦٠.

٣- معجم المؤلفين ١٠: ٢٢٦.

٤- أعيان الشيعة ٩: ٣٣٧.

ابراهيم الحرّاني صاحب نبوغ متميز وتقدم وسؤدد، مما حدا بأبي العلاء أن يمدحه بقصيدة عصماء، وقد خلف الحرّاني أولاداً سادة فضلاء، علماء نقباء، ذوي وجاهة وتقدم وجلالة، على حد تعبير النسّابة العمري[١].

فلا عجب أن يكون مترجمنا من ذوي المكانة العلمية المرموقة، وهو يعيش في أسرة كان همّها تحصيل العلم ونشره لطلابه، وقد تهيأ له من الاستاذه والشيوخ من شهدت بغزير علمهم الاجيال، وبقيت آثارهم العلمية تتحدى الزمن أن يجود بأمثالها.

لهذا وذاك ولقابليات السيد ابن زهرة المتميزة، نجده كثيراً ما يوصف بـ«الفقيه العالم الفاضل، كان غزير العلم من مشايخ الامامية»[٢] أو «السيد النحرير، العالم المعظّم، محيي الملّة والدين...»[٣] أو «فاضل، عالم جليل، يروي عنه المحقق...»[٤].

وهكذا تتضافر أقوال أصحاب المعاجم على وصفه بغزارة العلم والفضل، وقد عرف عنه أنه كان يروي الصحيفة الكاملة لمولانا الامام زين العابدين عليه السلام[٥] وهذا وحده يكفي أن يضع السيد ابن زهرة في مصاف علماء الأمّة الذين يقلّ نظيرهم، ويبخل الزمن بأمثالهم، يضاف الى ذلك حصوله على عدة اجازات في الرواية من

١- أعيان الشيعة ٦: ٢٤٩.

٢- تنقيح المقال ٣: ١٤٤.

٣- الكنى والالقاب ١: ٢٨٨.

٤- رياض العلماء ٥: ١٤٤، الفوائد الرضوية: ٥٥٣، أمل الآمل ٢: ٢٨٠.

٥- مستدرك الوسائل ٣: ٤٧٥.

أكابر علماء الأمّة[١].

تتلمذ المصنف – قدّس سرّه – على العديد من شيوخ وفقهاء عصره، منهم:

١ – والده الشريف عبد الله بن علي بن زهرة أبو القاسم، المتوفّىٰ سنة ٥٩٧ هـ

٢ – عمّه السيد الشريف أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الاسحاقي الحسيني، المتوفّىٰ سنة ٥٨٥ هـ

٣ – خال والده أحمد بن محمّد بن جعفر.

٤ – السيد أبو علي محمّد بن أسعد بن علي الجواني، المتوفّىٰ سنة ٥٨٨ هـ والمولود في سنة ٥٤٥ هـ تولّىٰ نقابة الاشراف بمصر، وكان شيعياً.

٥ – الشيخ بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، قرأ عليه في رجب ٦١٨ هـ

٦ – أبو الحارث محمّد بن الحسن الحسيني البغدادي[٢].

٧ – أبو جعفر محمّد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، توفي ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة ٥٨٨ هـ ودفن في حلب بسفح جبل جوشن.

٨ – أبو الحسن محمّد بن أبي نضر أحمد بن علي الصوفي، قرأ عليه في رمضان سنة ٥٩٥ هـ

٩ – أبو علي الحسن بن هبة الله بن محمّد الموصلي.

١٠ – أبو الحسن أحمد بن وهب بن سليمان.

١١ – محمّد بن ادريس العجلي الحلي، صاحب السرائر، توفي سنة ٥٧٨ هـ

---

١ – أعيان الشيعة ٩: ٣٣٧.

٢ – معادن الجواهر ٢:٢٠٩، بحار الانوار ١٠٧: ٦٠، طبقات اعلام الشيعه ص ١٢٨.

١٢ - الشيخ شمس الدين ابو الحسين يحيي بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمّد بن البطريق الحلي الاسدي المتوفّىٰ سنة ٦٠٠ هـ[١]

تلامذته:

١ - يحيى بن أحمد بن سعيد، توفي سنة ٦٩٠ هـ[٢].

٢ - علي بن موسى بن طاووس، توفي سنة ٦٦٤ هـ

٣ - المحقق الحلي، توفي سنة ٦٧٦ هـ

٤ - ولده ابو المكارم علي بن أبي حامد محمّد، فأنه أجازه سنة ٦٠٤ هـ

التعريف بالكتاب:

هو من الكتب الاخلاقية المهمة التي لم تر النور بعد، كتاب جليل جمع فيه مؤلفه أربعين حديثاً في حقوق الإخوان، قال في أوله: ان جماعة من أهل الايمان تذاكرواحقوق الاخوان، وان أكثر أهل الزمان عنها معرضون، فقلت: قد ورد في ذلك ما يصعب حصره، فسألني بعضهم أن اخرّج مما رويته في هذا المعنى ما تيسر، فخرّجت أربعين حديثاً.

وهو سفر مهم في التعريف بحقوق الاخوان المؤمنين مما لهم وعليهم تجاه بعضهم البعض، ومن أهمها رسالة الامام الصادق عليه السلام الى عبد الله النجاشي والي الاهواز، المعروفة بالاهوازية، وقد أخرجها عنه الشهيد الثاني في كشف الريبة.

واعتمد عليه جمع من أصحاب الموسوعات كالشيخ المجلسي في البحار، والحر العاملي في وسائل الشيعة، والمحدث النوري في مستدرك الوسائل «قدّس الله أسرارهم».

١- رياض العلماء ٥: ٣٥٤، أمل الامل ٢: ٣٥٤، لؤلؤة البحرين ص ٢٠٣.

٢- نفس المصدر.

بنو زهرة في التاريخ

اسرة بني زهرة اسرة علمية عريقة، نبغ فيها الكثير من رجال العلم والفقه والادب والمعرفة منذ القرن السادس حتى العاشر، بل وما بعده، ففى القاموس: بنو زهرة شيعة حلب، وفي تاج العروس: بل سادة نقباء، علماء، فقهاء، محدّثون، كثّر الله أمثالهم، وهو أكبر بيت من بيوت الحسين، ثم قال: في هذا البيت كثرة، وفي عمدة الطالب: بنو زهرة هم بحلب سادة نقباء، علماء، فقهاء، متقدمون، كثّر الله من أمثالهم، وفي أعلام النبلاء قال العمري النسّابة: جدهم أبو ابراهيم الحرّاني محمّد، ممدوح ابي العلاء المعرّي، نبغ وتقدّم وخلّف أولاداً سادة فضلاء، علماء، نقباء، وقضاة ذوي وجاهة وتقدم وجلالة، وعقبه في رجلين جعفر ومحمّد، ولاعقابهما توجّه وعلم وسيادة، ولهم تربة معروفة مشهورة رحمهم الله تعالى.

نذكر هنا من عثرنا عليه في المصادر المتوفرة لدينا مرتباً على حروف المعجم:

١ - السيد أحمد بن ابراهيم بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن زهرة الحلبي.

روى عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي، المتوفّى سنة ٧٢٦ هذكره العلامة المامقاني في تنقيح المقال ٣: ٤٣.

٢ - السيد الشريف أحمد بن عبد الله الاسحاقي.

قال السيد محسن الامين في أعيان الشيعة ٣: ٩ انه توفي في حلب سنة ٩١٥ هـ ودفن بها وراء مشهد الحسين عليه السلام بسفح الجبل بمقبرة جده أبي المكارم حمزة صاحب الغنية.

وقال الرضي الحنبلي في در الحبب ١: ١٨٦: انه كان جواداً فياضاً، مقداماً لدى الحكام، منطيقاً إذا أخذ في الكلام، وولي قضاء الفوعة.

٣ - السيد أبو طالب أحمد بن القاسم بن زهرة الحسيني.

ذكره الميرزا عبد الله أفندي في رياض العلماء ١: ٥٥ وقال: انه عالم فاضل جليل يروي عن الشهيد.

٤ - السيد الجليل أبو طالب أحمد بن أبي ابراهيم محمّد بن زهرة الحسيني.

ذكره الحر العاملي في أمل الآمل ١: ١٠٤ وقال: ذكر الشيخ حسن بن زين الدين - الشهيد الثاني - أنه رأىٰ بخط الشهيد أن السيد المذكور اخبره أن عمه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الامام نجم الدين طومان بن أحمد، وقرأ عليه كتاب الارشاد.

٥ - السيد الشريف عز الدين أبو القاسم أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن بن زهرة الحسيني الحلبي.

ذكره الزبيدي في تاج العروس ٣: ٢٤٩ في مادة «زهرة» ووصفه بالحافظ النسّابة نقيب حلب، والسيد محسن الامين العاملي في أعيان الشيعة ٣: ١٢٢.

٦ - السيد الشريف أبو طالب امين الدين أحمد بن بدر الدين أبي عبد الله محمّد بن أبي ابراهيم محمّد بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمّد بن أبي ابراهيم محمّد النقيب بن أبي

علي أحمد بن أبي جعفر بن أبي عبد الله الحسين بن أبي ابراهيم اسحاق المؤتمن بن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام.

ذكر السيد محسن الامين في أعيان الشيعة ٣: ١٤٩ أقوال العلماء في حقه وقال:

ذكر العلامة في اجازته بعد ذكر نسبه هذا البيت:

نسب تضاءلت المناسب دونه

وضياؤه كصباحه في فجره

وذكره صاحب الدرر الكامنة ١: ٣٢٠ فقال: ولد في رجب سنة ٧١٧ هـ وتوفي في صفر سنة ٧٩٥ هـ وفي مسودة الكتاب ولا أعلم من أين نقلته، ولد منتصف رجب ٧١٨ هـ بحلب «انتهى».

واما ما في البحار ١٠٧: ٣٥ نقلاً عن خط الشيخ محمّد بن علي الجبعي من اجداد الشيخ البهائي، عن خط الشيخ محمّد بن مكي انه ولد سنة ٧١٨ هـ بحلب وتوفي في ذي الحجة ٧٤٩ هـ بحلب ودفن في مقابر الصالحين عند مقام الخليل عليه السلام فتاريخ الوفاة فيه اشتباه قطعاً لان تاريخ اجازة المحققين له سنة ٧٥٩ هـ وتاريخ اجازته للشهيد سنة ٧٥٥ كما ستعرف، ولا يبعد أن يكون صوابه ٧٩٤ هـ ويمكن أن يكون اشتباه بتاريخ آخر له أو لوفاة غيره بدليل أنه جعل وفاته في ذي الحجة وغيره جعلها في صفر، والله أعلم.

قال الشيخ فخر الدين ولد العلاّمة الحلي في اجازته للمترجم: أجزت لمولانا السيد الطاهر الاعظم مفخرة آل طه سيد الطالبين شرف الاسرة النبوية، فخر العترة العلوية، الامام الاعظم، أفضل علماء العالم، أعلم فضلاء بني آدم - وهذه مبالغة

فيها افراط -[١].

وذكر العلامة في إجازته لعمه علاء الدين ابي الحسن علي بن أبـي ابـراهـيم محمّد، ولولده الحسين بن علي بن محمّد، ولاخيه ولد المترجم، وولديـه، فـقال: أجزت له ولاخيه بدر الدين أبي عبد الله محمّد، ولولديه أبي طالب أحـمد أمـين الدين وأبي محمّد عز الدين حسن عضدهما الله بدوام أيام مولانا، إلخ.

وفي أمل الآمل ٢: ٢٤ ترجمتان إحداهما بعنوان السيد أحمد بن محمّد بن أحمد ابن ابراهيم بن زهرة الحسيني، فاضل جليل، يروي عن العلامة وله منه اجازة مع أبيه وأخيه وابن عمه، وقد بالغ في الثناء عـليهم، «انـتهى». هكـذا فـي النسـخة المطبوعة وفي نسخة مخطوطة أحمد بن ابراهيم بن زهرة.

والثانية بعنوان: السيد أبو طالب أحمد بن محمّد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي، كان فاضلاً عالماً جليلاً مـن مشـايخ الشـهيد «انـتهى». وانـما جـعلهما ترجمتين على ما وقع من اختلاف العناوين لصاحب الترجمة فظن التعدد فيه وهو رجل واحد.

وفي الدرر الكامنة ١: ٣٢٠ / ٧٥٧: الشريف أبو طالب أحمد بن محمّد بن محمّد ابن الحسن بن زهرة بن علي الحسيني العلوي الحلبي، شيخ الشيوخ بحلب، كـان جليلاً فاضلاً ساكناً، لم يضبط عليه في حق أحد من الصحابة ما يكره.

وعن الشيخ حسن صاحب المعالم في حواشي إجازته أنه رأى بخط الشهيد أن الجليل أبا طالب أحمد بن أبي ابراهيم محمّد بن زهرة الحسيني أُخبر أن عمه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الامام نجم الدين طومان بن أحمد رواية عامة وقرأ

١- هذا القول لصاحب أعيان الشيعة.

عليه كتاب الارشاد «انتهى».

وفي تكملة الرجال ١: ١١٦ للشيخ عبد النبي الكاظمي: أحمد بن أبي ابراهيم محمّد بن محمّد بن الحسن بن زهرة الحلبي، هذا السيد فاضل له إجازة مليحة من العلامة «قدس سره» تضمنت الاهم من الطرق الى اصحاب التصانيف «انتهىٰ».

وفي البحار ١٠٧: ٦٠ وفي الكنى والالقاب ١: ٤٣٠ عن فوائد بخط الشيخ محمّد ابن علي الجبعي من أجداد الشيخ البهائي قال الشيخ محمّد بن مكي: انشدني مولانا السيد النقيب الحسيب الطاهر الفقيه العلامة أمين الدين أبو طالب احمد بن السيد السعيد بدر الدين محمّد بن زهرة العلوي الحسيني الحلبي، قال: روى شيخنا القاضي الامام العلاّمة زين الدين عمر بن مظفر بن الوردي المقرىء بحلب لنفسه في سنة أربع وأربعين وسبعمائة:

ولقد وعدت بأن تزور ولم تزر

فطفقت محزون الفؤاد مشتتا

لي مقلة في المرسلات ومهجة

في النازعات وفكرة في هل أتى

يروى عن العلامة وعن ولده فخر الدين.

وروى عنه الشهيد الاول إجازة بالحلة سنة ٧٥٥ هـ بعض الاشعار كما مر.

وذكره صاحب أعلام النبلاء في تاريخ حلب ٤: ١١٤: إنه شيخ من شيوخ الشيعة يكنى أبا طالب، ولد في رجب ٦١٧ هـ وكان جليلاً فاضلاً ساكناً لم يضبط عليه في حق أحد من الصحابة ما يكره، مات سنة ٧٩٥ هـ

وذكر صاحب الرياض في ١: ٦٠ أنه كان فاضلاً عالماً جليلاً من مشايخ الشهيد.

٧ - السيد الشريف بهاء الدين بن زهرة.

ذكره صاحب أعلام النبلاء في تاريخ حلب ٥: ٢٠٠ وقال: بهاء الدين بن زهرة ابن أحمد بن عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن محمّد بن محمّد بن عبد المحسن بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن عز الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة بن علي بن محمّد بن محمّد بن أبي ابراهيم محمّد الممدوح بن علي بن أحمد بن محمّد أبي الحسين بن اسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أجمعين، السيد الشريف الحسيني الاسحاقي ثم الفوعي ثم الحلبي، ولد سنة ست وأربعين وتسعمائة وقدم حلب سنة ٩٦٨ هـ وتوفي ليلة الجمعة ثالث عشر صفر الخير سنة ١٠٢٤ هـ

ودفن عند جده أبي المكارم حمزة بالقرب من مشهد الحسين عليه السلام بسفح جبل الجوشن، رحمنا الله وإياه.

وذكر السيد محسن الامين في أعيان الشيعة ٣: ٦١٥ نفس ما ذكره صاحب اعلام النبلاء وزاد عليه: «الفوعي»: نسبة الى الفوعة، بفاء مضمومة وواو ساكنة وعين مهملة وهاء، بلد معروف بنواحي حلب، أهله شيعة من قديم الزمان، وفي الكتاب المذكور: السيد الشريف قدم حلب سنة ٩٦٨ هـ وهو من بني زهرة نقباء حلب واشرافها وعلمائها الذائعي الصيت.

٨ - السيد الشريف تاج الدين ابن زهرة المتوفي ٩٢٧ هـ

جاء في أعلام النبلاء في تاريخ حلب ٤: ٤٢٨ أن السيد الشريف تاج الدين بن محمّد بن حمزة بن عبد الله بن محمّد بن محمّد بن عبد المحسن بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن عز الدين أبي المكارم حمزة الحسيني الاسحاقي الحلبي ثم الفوعي، عم جدي لابي القاضي شهاب الدين احمد المتقدم ذكره، كان شيخاً كبيراً معمراً،

رحل الى بلاد العجم وحصل بها جانباً من العلم والمال، وبقي بها غائباً قريباً من سبع عشرة سنة، وعني بعلم الانساب فكان نسّابة عارفاً بها جداً، يدعي أن عنده كتاباً يسمى ببحر الانساب على تشيع عنده وكان لاهل الفوعة فيه مزيد الاعتقاد حتى انتصبوا معه لعداوة خالي الشريف شرف الدين عبد الله الآتي ذكره وكادوا يقتلونه، ولما عاد من العجم حسن عند خالي أن يتوجه إليه ويسلّم عليه ففعل، لما دنا خالي منه في ملأ عظيم من أهل الفوعة مد يده الى عمامته فنفضها وحقره فيما بينهم، وسلط عليه من يواجهه بالسيوف نهاراً فلم يمكنه الله تعالى منه، ثم كانت وفاته سنة تسعمائة وسبع وعشرين هجرية.

٩ - السيد الشريف أبو علي الحسن بن زهرة.

ذكره صاحب أعلام النبلاء في تاريخ حلب ٤: ٣٤٣ وقال:

أبو علي الحسن بن زهرة النقيب، رأس الشيعة بحلب وغيرهم، وجاههم وعالمهم، كان عارفاً بالقراءات والعربية والاخبار والفقه، على رأي القوم - أي الشيعة - وكان متعيناً للوزارة، بُعث رسولاً الى العراق وغيرها، انتكب بموته الشيعة، توفي سنة ٦٢٠ هـ

وحكى العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني في «طبقات اعلام الشيعة للقرن السابع» ص ٣٨ نفس عبارة صاحب اعلام النبلاء وزاد عليه بقوله: هو الجد الاعلى لبني زهرة المجازين عن العلامة الحلي في سنة ٧٢٢ هـ فان والدهم ابراهيم بن محمّد بن أبي علي الحسن المترجم له [هو] ابن أبي المحاسن زهرة الصغير المذكور، وزهرة الكبير جد صاحب «الغنية» حمزة بن علي بن زهرة الكبير المتوفّىٰ سنة ٥٨٥ هـ

وكذلك ذكره السيد محسن الامين في أعيان الشيعة ٥: ٧٣ وقال: أبو علي

الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمّد بن محمّد بن أبي ابراهيم محمّد ممدوح المعري بن احمد بن محمّد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام الحسيني الاسحاقي النقيب.

وذكره الذهبي في العبر ٥: ٧٨ والحنبلي في شذرات الذهب في اخبار من ذهب في وفيات سنة ٦٢٠ هبنفس عبارة صاحب الاعلام وذكره ابن الصابوني في تكملة اكمال الاكمال ص ١٨٨.

وفي لسان الميزان ٢: ٢٠٨ الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة ينتهى نسبه الى الحسين بن اسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق عليه السلام، كان أديباً فاضلاً، ولي ناقبة الطالبين بحلب في بيت رياسة، ويعرف فقه الامامية والقراءة وغير ذلك مات سنة ٦٤٠ هـ وله من العمر ست وخمسون سنة، والمترجم هو من ابناء عم الشريف أبي المكارم حمزة بن علي بن محمّد صاحب الغنية، يجتمعان في زهرة الاول.

وعن در الحبب ١: ١٨٨ للرضي الحنبلي أنه عد من هذا البيت - أعني بني زهرة جماعة كانوا نقباء حلب، وتعرض لتشيع واحد منهم هو نقيبها ورئيسها وعالمها الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة أبي هذا البيت.

وذكره أيضاً صاحب تاج العروس ٣: ٣٤٨ - ٣٤٩ في مادة «زهرة» وقال: أبو علي الحسن بن زهرة بن الحسن بن أبي الحسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمّد بن أبي ابراهيم محمّد الحراني.

١٠ - السيد الشريف شمس الدين الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة الحلبي (٦٤٠ هـ - ٧١١ هـ).

ترجم له ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة ٢: ١٠٤، وقال: كان نقيب الاشرف بحلب، أثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧١١ هـ وقد جاوز السبعين، وهو أخو حمزة والد علاء الدين الآتي ذكره، انتهى.

وكرّر ترجمته في ٢: ١٤٧ رقم ١٦٠١ باسم الحسين بن علي بن الحسن بن زهرة الحلبي الشريف شمس الدين، نقيب الاشراف بحلب، مات بعد عوده من الحج في محرم سنة ٧١١ هـ

وترجم له الميرزا عبد الله أفندي في رياض العلماء ١: ٢٣٥ وحكى قول ابن حجر، وكرّر ترجمته في ٢: ١٤١ باسم الحسين فحكى كلام ابن حجر في ترجمة الحسين وقال: (والحقّ الاتحاد).

وذكره في أعلام النبلاء في تاريخ حلب الشبهاء ٤: ٥٤١ وقال: قال في الدرر الكامنة: «أثنىٰ عليه ابن حبيب، وهو أخو حمزة والد علاء الدين الآتي ذكره، ويأتي الحسن بن محمّد بن علي بن الحسين بن زهرة الذي قتل عام ٧٣٢ هـ والظاهر أنّه عمّ هذا. ويأتي الحسن بن محمّد بن ابراهيم بن زهرة والحسن بن محمّد بن الحسن بن الحسن.

وآل زهرة من أجلّ بيوتات العلم والشرف. سكنوا حلب في العصور السالفة، وكان فيهم أجلاء العلماء والنقباء، وقبورهم بحلب ظاهرة مشهورة في جبل الجوشن، ولا تزال ذريّتهم الى اليوم في الفوعة في نواحي حلب. أهل وجاهة وجلالة، عندهم نسخة نسب جليلة مصدّقة من أكابر النقباء والعلماء ومنهم في العراق وآذربيجان، وتراجم علمائهم ونقبائهم تجدها في أثناء مجلّدات هذا

الكتاب».

وترجم له شيخنا العلامة آقا بزرك الطهراني، صاحب الذريعة ـ رحمه الله - في طبقات أعلام الشيعة للقرن الثامن ص ٤١، وحكى كلام ابن حجر العسقلاني في المورد الاول.

١١ - السيد الشريف جمال الدين، وقيل: عز الدين أبو محمّد الحسن بن السيد بدر الدين أبي عبد الله محمّد بن علاء الدين أبي الحسن علي بن ابراهيم بن محمّد بن الحسن بن زهرة.

ذكر الحر العاملي في أمل الآمل ٢: ٧٦ أنه كان عالماً فاضلاً جليل القدر من تلامذة العلاّمة.

وذكر السيد محسن الامين في أعيان الشيعة ٥: ٢٥٩ أنه كان حياً سنة ٧٢٣ هلقبه العلاّمة في إجازته بـ«عز الدين» وصاحبا امل الامل ورياض العلماء بـ«جمال الدين» مع انهما ينقلان عن اجازة العلامة، والذي يلقب «عز الدين» هو اخوه احمد، واجازه العلاّمة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي - قده - اورد اجازته هذه الشيخ المجلسي في البحار ١٠٧: ٦٠ المؤرخة في الخامس عشر من شهر شعبان المعظم في السنة الثالثة والعشرين بعد السبعمائة وهي لخمسة من بني زهرة منهم المترجم له.

وذكره الميرزا عبد الله افندي في رياض العلماء ١: ٣١٠ وقال: السيد الجليل جمال الدين أبو محمّد الحسن بن السيد بدر الدين أبي عبد الله محمّد بن ابراهيم ابن محمّد بن الحسن بن زهرة، من أجلّة سادات الفضلاء، ومن أكابر العلماء المعروفين الذي أجاز العلاّمة أخاه ووالده وعمه وابن عمه.

١٢ - السيد الشريف حسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن الحسن بن زهرة المتوفي سنة ٧٦٦ هـ

قال الميرزا عبد الله افندي في رياض العلماء ١: ٣٢١: كان من أجلة متأخّري سلسلة بني زهرة.

وقال العسقلاني في الدرر الكامنة ٢: ١٢٠ بعد ذكر اسمه ونسبه -كما أوردناه -: شمس الدين بن بدر الدين نقيب الاشراف بحلب، وكان أمير طبلخانات، ثم عزل ومات سنة ٧٦٦ هـ

وأرّخه ابن حبيب بما تقدم، وسيأتي ذكر جدّه إن شاء الله.

وذكره صاحب أعلام النبلاء في تاريخ حلب الشبهاء ٤: ٤٤ وقال: انه نقيب الاشراف بحلب، وكان أمير طبلخاناه، ثم عزل ومات سنة ٧٦٦ هـ

وقال في كشف الظنون ٢: ١٩٦٥ عند ذكر مصنفه «نفائس الدرر في فضائل خير البشر» للحسن بن محمّد الحسيني النسابة الحلبي، المتوفّىٰ ٧٦٦ هـ ذكره في طبقات الانساب العشرة.

وذكره الشيخ آقا بزرك الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن الثامن ص ٤٦ بنفس ما ذكر سابقاً، وذكره صاحب السلوك ٣: ١٠١، وصاحب النجوم الزاهرة ١١: ٨٨.

١٣ - السيد الشريف بدر الدين الحسن بن محمّد بن علي بن الحسن بن حمزة بن علي بن زهرة بن علي بن محمّد بن محمّد الحماني بن أحمد الحجازي بن محمّد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق عليه السلام.

قال السيد محسن الامين في أعيان الشيعة ٥: ٢٦٠: قتل غيلة في محرم الحرام سنة ٧٣٢ هـ وهو جدّ شمس الدين حسن بن محمّد المتقدّم، وذكره ابن حجر في

الدرر الكامنة ٢: ١٢٣ فقال: حسن بن محمّد بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، بدر الدين، نقيب الاشراف بحلب، وناظر المرستان بها، قتل غيلة في محرم سنة ٧٣٢ هـ وتقدم ذكر حفيده شمس الدين (انتهىٰ).

وأمّا باقي نسبه فأخذناه من تاج العروس حيث قال: شمس الدين أبو المحاسن محمّد بن علي بن الحسن بن حمزة بن علي بن زهرة...الخ.

فرجّحنا أن يكون هو ابن محمّد بن علي المذكور، وتقدم ذكر حفيده الحسن بن محمّد بن الحسن. وفي «شهداء الفضيلة»: كان عالما جليلاً، أحد أعيان عصره، من مشايخ الحديث وممّن تخرّج عليه حفيده شمس الدين الحسن، كما صرح به العسقلاني ٢: ١٢٣ تحت رقم ١٥٥٨ من الدرر الكامنة ثم ذكر في الحاشية ما مرّ في حفيده المذكور، وأقول ليس لما ذكره أثر في الدرر الكامنة كما مرّ في ترجمة الحفيد.

١٤ - السيد الشريف الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام.

قال السيد محسن الامين في أعيان الشيعة ٥: ٤٥٧: «ذكره صاحب غاية الاختصار ووصفه بالامير، ونحوه في عمدة الطالب، وأما الحسين بن اسحاق المؤتمن فوقع الى حران وولده بالرقة وحلب، ومثله كتاب المشجر الكشاف لاصول السادة الاشراف تأليف السيد محمّد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي النسابة».

١٥ - السيد الشريف شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن علي بن ابراهيم بن محمّد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي.

ذكر الميرزا عبد الله أفندي في رياض العلماء ٢: ١٣٨: وما ذكرناه من نسبه هو الذي قال الشيخ المعاصر [له] وسيجيء في ترجة والده تحقيق الحق، وباقي النسب

قد سبق في ترجمة جمال الدين أبي محمّد الحسن ابن عمه والخلاف في نسبه.

وهو من اجلاء الامامية وأحد السادات المعروفين بابن زهرة.

وقال الشيخ الحر العاملي في أمل الآمل ٢: ٩٥ كان فاضلاً فقيهاً جليل القدر روى عن العلامة واستجازه فاجازه.

وذكره العلامة الحلّي في إجازته الكبيرة المنقولة في البحار ١٠٧: ٦٠.

قال السيد الامين في أعيان الشيعة ٦: ٩٢ «والموجود في أمل الآمل السيد شرف الدين ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابراهيم بن محمّد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي، هكذا في نسخة مخطوطة منقولة عن خط المؤلف، فما في الرياض نقلا عن الامل أنه الحسين بن عبد الله بن علي الخ من سهو النسّاخ ولعل أصله الحسين ابو عبد الله فأبدل أبو بإبن ثم قال في الرياض: فسيجيء في ترجمة والده تحقيق الحق».

١٦ - السيد الشريف شمس الدين حسين بن علي بن الحسن بن زهرة الحلبي الاسحاقي الحسيني.

قال السيد محسن الامين في اعيان الشيعة ٦: ١٠١: توفّي في محرم سنة ٧١١ هـ بعد عوده من الحج كذا في الدرر الكامنة ٢: ١٤٧: كان نقيب الاشراف بحلب وهو غير أبي عبد الله شرف الدين الحسين بن علي بن ابراهيم بن محمّد بن حسن ابن زهرة المتقدم الذي أجازه العلامة الحلي مع أبيه وأخيه لان هذا توفّي في سنة ٧١١ هـ وتاريخ إجازة العلامة سنة ٧٢٣ هـ مع الاختلاف في اللقب».

١٧ - السيد الشريف حمزة بن علي بن زهرة بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمّد بن أبي ابراهيم محمّد النقيب بن علي بن أبي علي أحمد بن أبي جعفر محمّد بن أبي عبد الله الحسين ابن أبي ابراهيم اسحاق المؤتمن بن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام.

قال السيد محسن الامين في أعيان الشيعة ٦: ٢٤٩: «ولد في شهر رمضان سنة ٥١١ هـ وتوفّي في رجب بحلب سنة ٥٨٥ هـ ودفن في تربتهم بسفح جبل الجوشن وقبره ظاهر معروف الى اليوم وعليه نسبه وتاريخ وفاته وهو المنتقل من حران الى حلب».

وذكره الحر العاملي في أمل الآمل: ٢: ١٠٥.

وذكره أيضاًالميرزا عبد الله أفندي صاحب رياض العلماء ٢: ٢٠٢.

وذكره أيضاًالمامقاني في تنقيح المقال ١: ٣٧٦.

وقال الشيخ آقا بزرك الطهراني في طبقات اعلام الشيعة للقرن السادس ص ٨٧: «وهو السيد عز الدين أبو المكارم المعروف بابن زهرة الحلبي صاحب كتاب غنية النزوع ولد كما في نظام الاقوال في رمضان سنة ٥١١ هـ وتوفّي سنة ٥٨٥ هـ ويروي عن والده كما في الرياض ويروي أيضاً عن الشيخ أبي عبد الله الحسن بن طاهر بن الحسين الصوري كما في الامل ويروي عن محمّد بن الحسن النقّاش قبل بلوغه من العمر العشرين حدود ٥٣٠ هـ وكان ابن النقّاش يومئذ طاعناً في السن كما حكاه صاحب المعالم في إجازته، وقرأ النهاية على شيخه الحسن بن الحسين المعروف بابن الخاضب الحلبي كما في اجازة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، وقرأ عليه أخوه أبو القاسم عبد الله بن علي، ويروي عنه ابن أخيه محيي الدين، وقرأ السيد أبو المكارم المقنعة على شيخه محمّد بن الحسن بن منصور النقاش

وكان في حدود ٥٣٠ هـ».

قال صاحب أعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء ٤: ٢٨٥: «السيد الشريف حمزة بن زهرة الاسحاقي الحسيني، المتوفّىٰ سنة ٥٨٥ هـ السيد الجليل، الكبير القدر، العظيم الشأن، العالم الكامل، الفاضل المدرس، المصنف المجتهد، عين من أعيان السادات النقباء بحلب، صاحب التصانيف الحسنة والاقوال المشهورة، له عدة كتب وقبره بحلب، وجدّهم الممدوح الحراني ابن أحمد الحجازي ممدوح أبي العلاء المعري».

وكان أبو عبد الله الحسيني العمري متقدماً بحران مستولياً عليها وقوي أمر اولاده حتى استولوا على حران وملكوها على آل وثاب، فأيد أبو عبد الله الحسين العمري ابا ابراهيم بما له وجاهة، ونبغ أبو ابراهيم وتقدم، وخلّف أولاداً سادة فضلاء علماء نقباء وقضاة ذوي وجاهة، وتقدم وجلالة، هكذا كلامه وعقبه الآن من رجلين، أبي عبد الله جعفر نقيب حلب، وأبي سالم محمّد، انتقل جدهم محمّد بن الحسين بن اسحاق من المدينة الى الكوفة ثم الى الري ثم الى حران ثم الى حلب وديارها، ويغلب الظن أن له ترجمة واسعة في تاريخ الصاحب بن العديم بغية الطلب، وقد أبقت ايدي الزمان قبر المترجم في تربتهم الكائنة في سفح جبل الجوشن جنوبي المشهد وبينه وبين التربة أذرع، وقد كانت تلك التربة مردومة فاكتشفت في شهر جمادي الاول سنة ١٢٩٧ هـ وقد حاط المرحوم جميل باشا ما بقي من التربة بجدران حفظاً لها، وقبر المترجم ظاهر فيها وعلى أطرافه كتابة حسنة.

قال الزبيدي في تاج العروس ٣: ٢٤٩ «الشريف ابو المكارم حمزة بن علي المعروف بالشريف الطاهر: قال ابن العديم في تاريخ حلب: كان فقيهاً أصولياً نظاراً

على مذهب الامامية، وقال ابن اسعد الجواني: الشريف الطاهر عز الدين أبو المكارم ولد في رمضان ٥١١ هـ وتوفّي بحلب سنة ٥٨٥ هـ».

وفي كتاب الروضتين: ٢٣٨ عن ابن أبي طي ان السلطان صلاح الدين يوسف ابن ايوب لما استولى على دمشق بعد وفاة ملكها نور الدين زنكي سار الى حلب ونازلها وبها الملك الصالح ولد نور الدين، وخاف الملك الصالح من الحلبيين أن يسلموا البلد الى صلاح الدين كما فعل أهل دمشق فأشير على الملك الصالح أن يجمعهم ويخاطبهم بنفسه أنهم الوزر[1] والملجأ، فجمعهم وخاطبهم بما استمال قلوبهم وبكى فضجوا بالبكاء وبذلوا له الطاعة وترحموا على أبيه، وكانوا قد اشترطوا على الملك الصالح أن يعيد اليهم شرقية الجامع يصلّون فيها على قاعدتهم القديمة، وأن يجهروا بحي على خير العمل في الاذان، والتذكير في الاسواق وقدّام الجنائز ينادي بأسماء الائمة الاثني عشر، وأن يصلّوا على موتاهم خمس تكبيرات، وأن تكون عقود الانكحة الى الشريف الطاهر أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني، وأن تكون العصبية مرتفعة، واشياء كثيرة اقترحوها، فأجيبوا الى ذلك، قال ابن أبي طيّ: فأذّن المؤذنون في منارة الجامع وغيره بحيّ على خير العمل، وصلّى أبي في الشرقية مسبلاً وصلّىٰ وجوه الحلبيين خلفه، وذكروا في الاسواق وقدّام الجنائز أسماء الائمة، وصلّوا على الاموات خمس تكبيرات وأذن للشريف أن تكون عقود الحلبيين من الامامية إليه، وفعلوا جميع ما وقعت الايمان عليه.

وذكر نحواً من ذلك ابن كثير في تاريخ في حوادث سنة ٥٧٠ هـ

١- الوزر: الحصن والمأوى «لسان العرب ٥: ٢٨٢».

تتلمذ على الشيخ الكبير أبي منصور الحسن بن منصور النقّاش الموصليّ.

وتتلمذ على يده:

١ - ابن اخيه السيد محيي الدين ابو حامد.

٢ - شاذان بن جبرايل.

٣ - محمّد بن ادريس.

مؤلفاته:

في أمل الامل ٢: ١٠٥: له مصنفات كثيرة منها:

١ - مسألة الردّ على المنجّمين.

٢ - مسألة في أنّ نظر الكامل العقل على انفراده كاف في تحصيل المعارف العقلية.

٣ - مسألة في نفي الرؤية واعتقاد الامامية ومخالفيهم ممن ينسب الى السنة والجماعة.

٤ - مسألة في كونه تعالى جباراً (حياً).

٥ - المسألة الشافية في ردّ من زعم أنّ النظر على انفراده غير كاف في تحصيل المعرفة به تعالى.

٦ - الجواب عن الكلام الوارد من ناحية الجبل.

٧ - مسألة في أن نية الوضوء عند المضمضة والاستنشاق.

٨ - الاعتراض على الكلام الوارد من حمص.

٩ - النكت في النحو.

١٠ - مسألة في تحريم الفقاع.

١١ - غنية النزوع الى علمي الاصول والفروع، قال ابن شهر اشوب: حسن.

١٢ - نقض شبهة الفلاسفة.

١٣ - مسألة في الرد على من ذهب الى أن الوجوب والقبح لا يعلمان إلاّ سمعاً.

١٤ - مسألة في الردّ على من قال في الدين بالقياس.

١٥ - جواب المسائل الواردة من بغداد.

١٦ - مسألة في إباحة نكاح المتعة.

١٧ - الجواب عما ذكره مطران نصيبين.

١٨ - جواب الكتاب الوارد من حمص رواه عنه ابن اخيه السيد محيي الدين محمّد وغيره.

١٩ - قبس الانوار في نصرة العترة الاخيار ذكره ابن شهر اشوب.

وذكر صاحب ايضاح المكنون ٢: ١٥٠ أن عنده غنية النزوع الى علم الاصول والفروع لابي المكارم عز الدين حمزة الشيعي، والمتوفّىٰ سنة ٥٨٥ هـ

١٨ - السيد الشريف أبو الحسن أو أبو المحاسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمّد بن أبي ابراهيم محمّد الحراني.

قال السيد محسن الامين في أعيان الشيعة ٧: ٧٠: هو النقيب ممدوح ابي العلاء المعرّي ابن أبي علي أحمد الحجازي ابن أبي جعفر محمّد بن أبي عبد الله الحسين ابن أبي اسسحاق المؤتمن بن أبي عبد الله الامام جعفر الصادق عليه السلام، جد بني زهرة الذي به يعرفون هكذا ساق نسبه العلامة في اجازته الكبيرة لبني زهرة وكناه صاحب عمدة الطالب ابا الحسن كما في النسخة المطبوعة، وهي غير مضمونة الصحة، وسقطت منها لفظة أبي من كنية محمّد الحراني، وفي عمدة الطالب قال الشيخ ابو الحسن العمري: تقدم ابو ابراهيم محمّد الحراني وخلّف أولاداً سادة

فضلاء، فمن بني ابي سالم – الخ وهم بحلب سادة نقباء علماء فقهاء متقدمون كثرهم الله تعالى، ولا نعرف من أحوال المترجم شيئاً سوى هذا.

١٩ – السيد الشريف عبد الله بن محمّد بن زهرة الحسيني.

ذكره الميرزا عبد الله افندي في رياض العلماء ٣: ٢١٣ وقال: «كان من اكابر العلماء ويروي عن ابن شهر اشوب، ويروي عنه أبو الحسن علي بن طاووس الحسيني، كذا يلوح في سند بعض الاخبار التي وجدت بخط الشهيد على ما أوردها الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في اجازته للسيد ابن شدقم».

والحق أنه غلط النسخة لانها كانت هكذا: عبد الله محمّد بن زهرة الحسيني فأما أن يقال بحذف «بن» بين عبد الله ومحمّد كما حملناه عليه وأوردنا ترجمته ههنا، ولكن لم نجد أحداً من العلماء في هذه الدرجة بهذا النسب في الرجال والاجازات فلاحظ.

أو يقال بسقوط لفظ «ابو» قبل عبد الله فلا حاجة الى القول بسقوط «ابن» أيضاً بين عبد الله ومحمّد، ولكن كنية ذلك السيد الذي هو في هذه الدرجة هي أبو حامد لا أبو عبد الله، والامر فيه سهل لامكان تعدّد الكنية له فتأمل.

او يقال لفظة «عبد الله» زائدة أدخلها النسّاخ، وحينئذٍ فلا يبقى اشكال، ويستقيم الكلام ويخرج عن الاختلال لكن لم يكن حينئذٍ رجلاً آخر، بل على هذا هو بعينه السيد محيي الدين ابو حامد محمّد بن ابي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي الاسحاقي.

او يقال إن الاصل كان محمّد بن عبد الله بن زهرة الحسيني فأسقط النساخ لفظة ابن ثم قلبوا بين محمّد وعبد الله أيضاً فتأمل، وحينئذٍ أيضاً يؤول الى السيد محيي الدين ابي حامد المذكور انتهى.

وقال الحر العاملي في امل الامل ٢: ١٦٢: «السيد الشريف عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، فاضل، عالم، فقيه، محقق، ثقة، يروي عنه ولده السيد محيي الدين محمّد وجماعة، وله عدة تصانيف، منها:

١ - التجريد لفقه الغنية عن الحجج والادلة.

٢ - جواب المسائل القاهرية.

٣ - جواب سؤال ورد من مصر في النبوة.

٤ - مسألة في نفي التخليط.

٥ - كتاب التبيين لمسألتي الشفاعة وعصاة المسلمين.

٦ - جواب المسائل البغدادية.

٧ - جواب سؤال بعض الناس.

٨ - جواب سائل سأل عن العقل.

٩ - جواب سؤال ورد عن الاسماعيلية.

١٠ - كتاب تبيين المحجة في كون اجماع الامامية حجة.

١١ - مختصر في واجبات التمتع بالعمرة الى الحج.

١٢ - المختصر في سياق عمل التمتع بالعمرة الى الحج وغير ذلك.

وذكره العلامة الشيخ عبد الله المامقاني في تنقيح المقال ٢: ٢٠٠ قال: «قال السيد صدر الدين: إنه كان فقيهاً أديباً من مشايخنا الامامية - قدّس الله أرواحهم - ولد في ذي الحجة سنة ٥٣١ هـ».

وذكر السيد محسن الامين في أعيان الشيعة ٨: ٥٩ و٦٢ أنه ولد سنة ٥٣١ هـ له كتاب المحجة في كون اجماع الامامية حجة، يروي عنه ولد السيد محيي الدين أبي حامد محمّد بن ابي القاسم.

وذكره صاحب هدية العارفين ١: ٤٥٧ قائلاً: «من الشيعة الامامية، توفّي ٥٨٠ هـ له عدة كتب».

وذكر صاحب ايضاح المكنون ١: ٢٢٥ أنه الشيعي المعروف بابن زهرة، توفّي سنة ٥٨٠ هـ له عدّة كتب منها التجريد في فقه الامامية.

وقال الشيخ آقا بزرك الطهراني صاحب طبقات اعلام الشيعة للقرن السادس ص ١٦٥ السيد عبد الله بن علي بن زهرة، المولود كما في «نظام الاقوال» سنة ٥٣١ هـ المتوفّى حدود ٥٨٠ هـ كما في هدية العارفين، وهو أخو أبي المكارم حمزة بن علي صاحب الغنية وقد قرأ المترجم له «النهاية» على اخيه ابي المكارم ثم قرأ ولده ابو حامد محيي الدين على والده صاحب الترجمة في سنة ٥٩٧ هـ كما في «اجازة نجيب الدين» المنقولة في اجازة صاحب المعالم.

وأمّا ولده محيي الدين فهو من مشايخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، المولود سنة ٦٠١ هـ ولصاحب الترجمة عدة كتب.

٢٠ - السيد الشريف علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة.

قال الشيخ آقا برزك الطهراني في طبقات اعلام الشيعة للقرن الثامن ص ١٤٠: الشريف علاء الدين الحسيني، نقيب الاشراف بحلب، ولد في بضع وثمانين وستمائة وباشر ديوان الانشاء بالقاهرة، وولي وكالة بيت المال وأثنى عليه ابن حبيب، ومات بها سنة ٧٥٥ هـ عن نيف وسبعين، كذا ترجمه العسقلاني في الدرر الكامنة ٣: ١١٦ وترجم لولده بدر الدين محمّد المولود بالقاهرة والعائد الى حلب بعد موت ابيه وقام بوظيفته الى ان توفي بها ٧٦٢ هـ

وذكره في ذيل طبقات الحفّاظ في وفيات سنة ٧٦٢، في ص ١٣١.

وترجمة في السلوك ٣: ق ١: ١٥ في وفيات سنة ٧٥٥ هـ قال: «الشريف علاء

الدين...الحلبي، نقيب الاشراف بحلب، قدم القاهرة وكتب بديوان الانشاء مدة، ثم غادرها الى حلب، وولي وكالة بيت المال ونقابة الاشراف بها حتى مات وقد ناف على السبعين.

وذكره صاحب أعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء ٥: ١٦ فقال: «الشريف علي بن حمزة بن زهرة، المتوفّى سنة ٧٥٥ هـ وذكر ابن حبيب في تاريخه: انه ماجد الشرف محتده، واتسع معهده، وطاب نجاره، وارتفع مناره، كان رئيساً سعيداً كاتباً مجيداً عارفاً خبيراً، حاكماً على الشرفاء، أميراً وافرا الحرمة، ظاهر النعمة، ذا ثروة وعقار، وجلالة ووقار، وخيل وخول وخدم، وقدم راسخة في السعادة، أقام بالقاهرة وكتب في ديوان إنشائها، وباشر وكالة بيت المال بحلب المشهورة محاسنها، واستمر يتفيأ في العز بظلها الوريف، الى أن قيل له قد حان ما وعدت الحين أيها الشريف» انتهى.

توفّي سنة ٧٥٥ هـ بحلب عن نيف وسبعين سنة تغمده الله برحمته الواسعة.

٢١ - السيد الشريف بدر الدين محمّد بن محمّد بن أحمد بن زهرة العلوي الحسيني الحلبي.

حكى الشهيد الاول في بعض مجاميعه، على ما حكاه عنه الشيخ محمّد بن علي بن الحسين بن محمّد بن صالح الجبعي العاملي في مجموعته، عن السيد أبي طالب أحمد، ابن المترجم، قال: أخبرني هذا السيد أن والده السيد الزاهد العابد، الفرد المعظم الطاهر، در الدين، توفّي لثلاث مضين من صفر سنة ٧٥٥ هـ بحلب، ودفن عند اخيه السيد علاء الدين وقد نيف على السبعين. اعيان الشيعة ٩: ٤١١.

٢٢ - السيد الشريف العالم، علي بن زهرة الحسيني العلوي الحلبي

قال الميرزا عبد الله أفندي في رياض العلماء ٤: ٩٧ «إن السيد علي والد السيد

ابن زهرة الحلبي المشهور، أعني عز الدين أبا المكارم حمزة بن علي، وقد كان من أجلّة العلماء بحلب، ويروي هو عن والده زهرة الحلبي، ويروي عنه ولده السيد ابن زهرة المذكور على ما رأيته بخط بعض الافاضل، نقلاً عن خط الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة - قدس سره -، وصرّح بذلك محمّد بن جعفر المشهدي في مزاره الكبير أيضاً».

وقال الكفعي في أواخر كتاب فرج الكرب وفرح القلب: «إن السيد العالم عليّ ابن زهرة الحسيني طاب ثراه الف في التغاير كتاباً سماه اداب النفس» انتهى.

ثم قال صاحب الرياض: «مراده بالتغاير ما هو مصطلح علماء البديع، أعني به ما سمّاه بعضهم التلطيف أيضاً، وهو أن يتلطف الناظم أو الناثر الى مدح ما كان قد ذم منه أو من غيره أو بالعكس، كما مدح أمير المؤمنين عليه السلام الدنيا وذمها أيضاً الى غير ذلك من الامثلة».

واعلم أن هذا السيد وأباه وأولاده يحيى وحمزة وفلاناً وسائر سلسلته المعروفين كلهم من كبار العلماء ببلاد حلب.

قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في طبقات اعلام الشيعة للقرن السادس ص ١٨٨: الشريف أبو الحسن بن أبي المحاسن زهرة الحسيني، والد أبي المكارم مؤلف الغنية الذي توفّي ٥٨٥ هـ يروي عنه ولده المذكور كما ذكره في الرياض.

٢٣ - السيد الشريف علاء الدين أبو الحسن علي بن محمّد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي.

قال الميرزا عبد الله أفندي في رياض العلماء ٤: ١٩٥: «إنه كان من أجلاء العلماء الفقهاء المعاصرين للشيخ فخر الدين ولد العلامة ونظرائه فلاحظ». وكان من أولاد السيد ابن زهرة الفقيه المعروف.

وقال الحر العاملي في أمل الآمل ٢: ٢٠٠: «السيد علاء الدين أبو الحسن علي ابن محمّد بن زهرة الحسيني الحلبي، فاضل فقيه جليل القدر، يروي عن الشيخ طمآن بن أحمد العاملى».

قال العلامة المحدّث البحراني في لؤلؤة البحرين ص ٢٠١: أبو الحسن علي بن أبي ابراهيم محمّد بن الحسن بن زهرة الحلبي، قال العلامة رحمه الله تعالى في اجازة له: (بلغنا في هذه الاعصار ورود الامر الصادر عن المولى الكريم والسيد الجليل الحسيب النسيب، نسل العترة الطاهرة، وسلالة الانجم الزاهرة، المخصوص بالنفس القدسية، والرئاسة الانسية، الجامع بين مكارم الاخلاق وطيب الاعراق، أفضل أهل العصر على الاطلاق، علاء الملّة والحقّ والدين، أبي الحسن علي بن أبي ابراهيم محمّد بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمّد بن أبي ابراهيم محمّد النقيب بن أبي علي أحمد بن أبي جعفر محمّد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي ابراهيم اسحاق المؤتمن ابن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام ابن أبي جعفر محمّد الباقر عليه السلام ابن أبي الحسن علي زين العابدين عليه السلام ابن أبي عبد الله الحسين عليه السلام السبط الشهيد ابن أمير المؤمنين علي عليه الصلاة والسلام.

نسب تضاءلت المناسب دونه فضياؤه كصباحه في فجره

أيّده الله تعالى بالعناية الالهيّة، وأمده الله بالسعادة الربّانية، وأفاض على المستفيدين من جزيل كماله، كما أسبغ عليهم من فواضل نواله، يتضمّن طلب إجازة صادرة من العبد له، ولأقاربه السادات الاماجد، المؤيدين من الله تعالى في المصادر والموارد، وأجوبته عن مسائل دقيقة لطيفة، ومباحث عميقة شريفة، فامتثلت أمره رفع الله قدره، وبادرت الى طاعته وإن التزمت سوء الادب المفتقر

في جنب الاحتراز عن مخالفته، وإلا فهو معدن الفضل والتحصيل، وذلك غنيّ عن حجة ودليل، وقد أجزت له - أدام الله أيامه - ولولده المعظّم، والسيد المكرّم، شرف الملّة والدين أبي عبد الله الحسين، ولاخيه الكبير الامجد، السيد المعظم الممجّد بدر الدين أبي عبد الله محمّد، ولولديه الكبيرين المعظّمين أبي طالب أحمد شهاب الدين، وأبي محمّد عزّ الدين حسن - عضدهم الله تعالى بدواهم مولانا - أن يروي - هو وهم - عنّي جميع ما صنّفته في العلوم العقلية والنقلية أو إنشائه او أفتيت به، أو اجيز لي روايته، أو سمعت من كتب أصحابنا السابقين، وجميع ما أجازه لي المشايخ الّذين عاصرتهم واستفدت من أنفاسهم (الى آخره) ثم ساق طرقه اليهم.

٢٤ - السيد الشريف علي بن محمّد بن عبد الله بن زهرة ابن صاحب الاربعين.

قال آقا بزرك الطهراني في كتاب طبقات أعلام الشيعة للقرن السابع ص ١١٢: هو أبو المكارم ابن محيي الدين ابي حامد الحسيني الحلبي، المجاز من والده محيي الدين في سنة ٦٠٤ هـ على ظهر نسخة من كفاية الاثر، وصورة الاجازة مندرجة في الجزء الثاني ص ٢٠٩ من «معادن الجواهر» عن خط المجيز، ومرّ جدّه عبد الله.

٢٥ - السيد الشريف محمّد بن ابراهيم بن محمّد بن علي.

ذكر الشيخ آقا بزرك الطهراني في كتابه طبقات أعلام الشيعة للقرن الثامن ص ١٧٧: هو بدر الدين ابو عبد الله محمّد بن ابراهيم بن محمّد بن أبي الحسن علي بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة الحلبي الحسيني، المجاز هو وأخوه علاء الدين علي وأولادهما من العلامة الحلّي في ٧٢٣ هـ بالاجازة الكبيرة المعروفة

باجازة بني زهرة، والمترجم له ثالث الخمسة المجازين، وولداه أحمد والحسن هما الرابع والخامس على الترتيب، ووصف المجيز صاحب الترجمة بعد أخيه علاء الدين علي بقوله: «ولاخيه الكبير الامجد والسيد المعظم الممجّد...».

٢٦ - السيد الشريف أبو المجد محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد بن علي بن عبد الله نقيب حلب بن جعفر بن زيد أبي تراب بن أبي عبد الله جعفر بن محمّد ابن أحمد من آل زهرة.

ذكره السيد محسن الامين في أعيان الشيعة ٩: ٧٠ وقال: «قال ضامن: كانا عالماً فاضلاً كاملاً، نقل عن عبد الله الضرير، وأجازه الواد ياشي وغيره، سمع الحديث من الجمال بن الشهاب محمود، وكان له اطلاع على التواريخ والسير، وله يد في الشعر والنثر، وكان رئيساً مهيباً ذا عفة وصيانة، ولطف وديانة، مسموع الكلمة، باذل الجهد في قضاء حوائج المسلمين من غير تردد، تولى منصب نقابة السادة الاشراف في أيام سيف الدولة ابن حمدان، وكانت وفاته في رجب سنة ٨٠٣ هـ

٢٧ - السيد الشريف محمّد بن الحسن بن زهرة، المتوفّى سنة ٧٣٩ هـ

ذكر صاحب أعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء ٤: ٥٧٢ أن محمّد بن الحسن ابن علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي نقيب الاشراف بحلب، يلقب بدر الدين، اثنى عليه ابن حبيب، وكان أيضاً وكيل بيت المال، ومات سنة ٧٣٩ هـ عن نيف وسبعين سنة هجرية.

وذكره ابن الوردي في تاريخه في حوادث سنة ٧٣٩ هـ قال: «وفيها في العشر الاوسط من ربيع الآخر توفّي السيد الشريف بدر الدين...نقيب الاشراف، وكيل بيت المال بحلب، ومن الاتفاق أنه مات يوم ورد الخبر بعزل ملك الامراء علاء

الدين الطنبغا عن نيابة حلب، وكان بينهما شحناء في الباطن»، قلت:

قد كان كل منهما يرجو شفا أضغانه

فصار كل واحد مشتغلاً بشانه

كان السيد «رحمه الله» حسن الشكل، وافر النعمة، معظماً عند الناسن شهماً ذكياً، وجدّه الشريف أبو ابراهيم هو ممدوح أبي العلاء المعري، كتب الى أبي العلاء القصيدة التي أولها:

غير مستحصل وصال الغواني

بعد ستين حجة وثمان

٢٨ - السيد الشريف محمّد بن علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة.

قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في كتابه طبقات اعلام الشيعة للقرن الثامن ص ١٩٣: «السيد الشريف بدر الدين الحسيني، نقيب الاشراف بحلب، ولد بالقاهرة، وقدم حلب بعد موت أبيه فباشر الوظيفة الى أن مات سنة ٧٦٢ هـ هكذا ترجمه العسقلاني في الدرر الكامنة ٤: ١٨٢ لكنه لقبه بالحسني بدل الحسيني».

وترجمه المقريزي في السلوك ٣: ٦١.

وفي ذيول العبر: ٣٤٦ لقّبه بـ«علاء الدين وقال: وكان فيه تشيّع ظاهر».

وترجمه صاحب أعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء ٥: ٣٢ وقال: «بدر الدين الحسيني، نقيب الاشراف بحلب، ولد بالقاهرة، وقدم حلب بعد موت أبيه فباشر الوظيفة الى أن مات».

٢٩ - السيد الشريف محمّد بن علي بن زهرة الحلبي، المتوفّى في ٦٦٤ هـ

قال الشيخ آقا برزك الطهراني في كتابه طبقات اعلام الشيعة للقرن السابع ١٦٢: وصفه علي بن طاووس في كتابه الاجازات - المطبوع قسم منه في آخر البحار -

بقوله: الشيخ العالم، ودعا له برضوان الله عليه وذكر انه كتب بالتماسة مختصراً سماه رُوح الاسرار وروح الاسمار، وهو كتاب لطيف أملاه وأنفذه إليه، وكان سؤاله حين ورد الى الحج، وكان ضيفاً لابن طاووس ونازلا عنده ببلد الحلة».

٣٠ - السيد الشريف محمّد بن علي بن زهرة المتوفي ٧٧٩ هـ

قال الطباخ صاحب اعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهاب ٤: ٧٠: محمّد بن علي بن محمّد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الشريف مجد الدين أبو سالم الحسيني الحلبي، كان فاضلاً، بليغاً، سافر الى بلاد العجم واخذ عن علماء عصره، ولقي جماعة ببلاد خراسان، وسمع من الفقيه المحدّث المفسّر شمس الدين أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن الحسن، بن أبي العلاء الفيروزآبادي، مشارق الانوار وحدث بشيء منه بحلب بروايته عن المذكور، وعن الفقيه المحدث شمس الدين ابي عبد الله محمّد بن الحسن بن أحمد بن ابراهيم النيسابوري، المعروف بالخليفة، هكذا نقل عن خطّه، وروي غير ذلك، ومن نظمه:

أبا سالم اعمل لنفسك صالحاً

فما كل ما لاقى الحمام بسالم

ومالي سوى حب النبي وآله

يقيني يقيني بارك الله راحمي

توفي ليلة الخميس ٢٤ - ربيع الاول - ٧٧٩ هـ

وترجم له الشيخ آقا بزرك الطهراني في كتابه طبقات أعلام الشيعة للقرن الثامن ص ١٩٥ ولم يزد على ما مر سابقاً.

وذكره صاحب الدرر الكامنة ٤: ٢٠٠.

ولخصه في حوادث ٧٧٩ هـ من كتاب الشذرات.

٣١ - السيد الشريف محمّد بن محمّد بن زهرة.

قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في كتابه طبقات اعلام الشيعة للقرن الثامن ص ٢٠٢: «الشريف شمس الدين أبو عبد الله الحسيني الحلبي، أحد العلماء المجازين عن الشهيد في ١٥ - شعبان - ٧٥٧ هـ في اجازة واحدة وصف المترجم له فيها بالفقيه العالم الفاضل، المحقق الورع،...الخ. ورأيت بخط المترجم له إجازة كتبها بعض تلاميذه على «تحرير القواعد» للعلامة الحلّي بعد قراءة التلميذ عليه في مجالس آخرها خامس...من ٧٥٧ هـ والنسخة موجودة عند «هبة الدين الشهرستاني» ولعل التلميذ القارىء عليه هو حسن بن علي الخانقاهي الكاتب للنسخة».

النسخ المعتمدة في التحقيق:

١ - النسخة المحفوظة في خزانة مكتبة ملك في طهران تحت رقم ٥٤٢٩، كتبت في القرن الثامن الهجري على يد حسين بن سعيد بن موسى بن حميد المدني واعتمدتها أصلا للكتاب ورمزت لها بـ(م).

٢ - النسخة المحفوظة في خزانة مكتبة آية الله العظمى السيد النجفي المرعشي «دام ظله» العامة تحت رقم ٢٨٢٥، وهي الرسالة الخامسة من المجموعة المرقمة بالرقم المتقدم، يعود تاريخ نسخها لسنة ١٢٨٠ بيد السيد محمّد بن زين العابدين الموسوي الخوانساري والظاهر أنه أخو صاحب روضات الجنات، وكان مولعاً بنسخ الكتب وتصحيحها، وترميمها والحفاظ عليها وقد حفظ لنا الشيء الكثير من التراث القيم جزاه الله عن الاسلام واهله خير جزاء العاملين، ورمزت لها بـ(ش).

٣ - النسخة المحفوظة في خزانة مكتبة الامام الرضا عليه السلام في المشهد المقدس تحت رقم ٦٥٤٨، وكتبت في سنة ١٣٤٨ على يد المغفور له ابن زين العابدين محمّد

حسين الارموي في مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام، ورمزت لها بـ(ر).

شكر وتقدير

وفي الختام اتقدّم بالشكر الوافر لسماحة حجّة الإسلام والمسلمين العلاّمة المحقّق السيّد عبد العزيز الطباطبائي دام عزّه.

وسماحة حجة الاسلام السيّد علي الخراساني الكاظمي.

وسماحة حجة الاسلام الشيخ محمّد مهدي نجف.

الذين لهم اليد الطولى في إخراج هذا السفر الجليل، وإمدادهم لي بملاحظاتهم القيّمة، راجياً من الله العليّ القدير أن يوفّقهم لخير الدارين وخدمة الدين الحنيف.

٢٠ / شوال / ١٤٠٥ هـ

نبيل رضا علوان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد من أيقن بالآلاء والنعماء وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء

وعلى آله الأئمة الأتقياء فإن جملة من سأل الإمام فقهم الله تعالى بقرب من الزمان

تذاكروا الحقوق فيما بينهم وإن كان أكثرها معلوماً عند الزمان منهم معروفاً وعند العالم بها

مبذولاً فتعللت قلوبهم في ذلك بما يعد حصره ويصعب حصره فسألوني بعضهم

أن أجمع لهم ما سهل تيسيره في هذا النوع ما تيسر فأجبتهم إلى ما اقترحوه رغبة في

لما وعد الله من الأجر على هذا العمل فمن ذلك ما أخبرنه به عن الشريف الطاهر عز الدين

أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني رضي قراءة عليه قال أخبرني الشيخ أبو علي

الحسن بن طارد بن الحسن الحلبي قال أخبرنا الشريف أبو الرضا فضل الله بن علي الحسني

قال أخبرنا السكري عن العباس الفقيمي عن ابن مهرويه عن الفاريابي عن الرضا عن

آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ على أمتي أربعين

حديثاً مما ينتفعون به بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً وأخبرني الإمام

عماد الدين شيخ الإسلام أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بقراءتي عليه في سنة

ثمان عشرة وستمائة قال أخبرنا الإمام أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد

القادر الطوسي الخطيب بالموصل في الثالث سابع عشر شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين

وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم بن عبد الله بن الحسين بن محمد

الأسدآباذي في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ الإمام الأديب الثقة أبو محمد طاهر بن عبد

الرحمن بن بيان قال أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت

الحافظ

١ الأول

نسخة بخط عبد الرحيم بن آية الله العظمى
عبد الحسين شرف الدين النجفي ـ قدس

صورة فتوغرافية للصفحة الاولى من مخطوطة مكتبة آية الله المرعشي النجفي

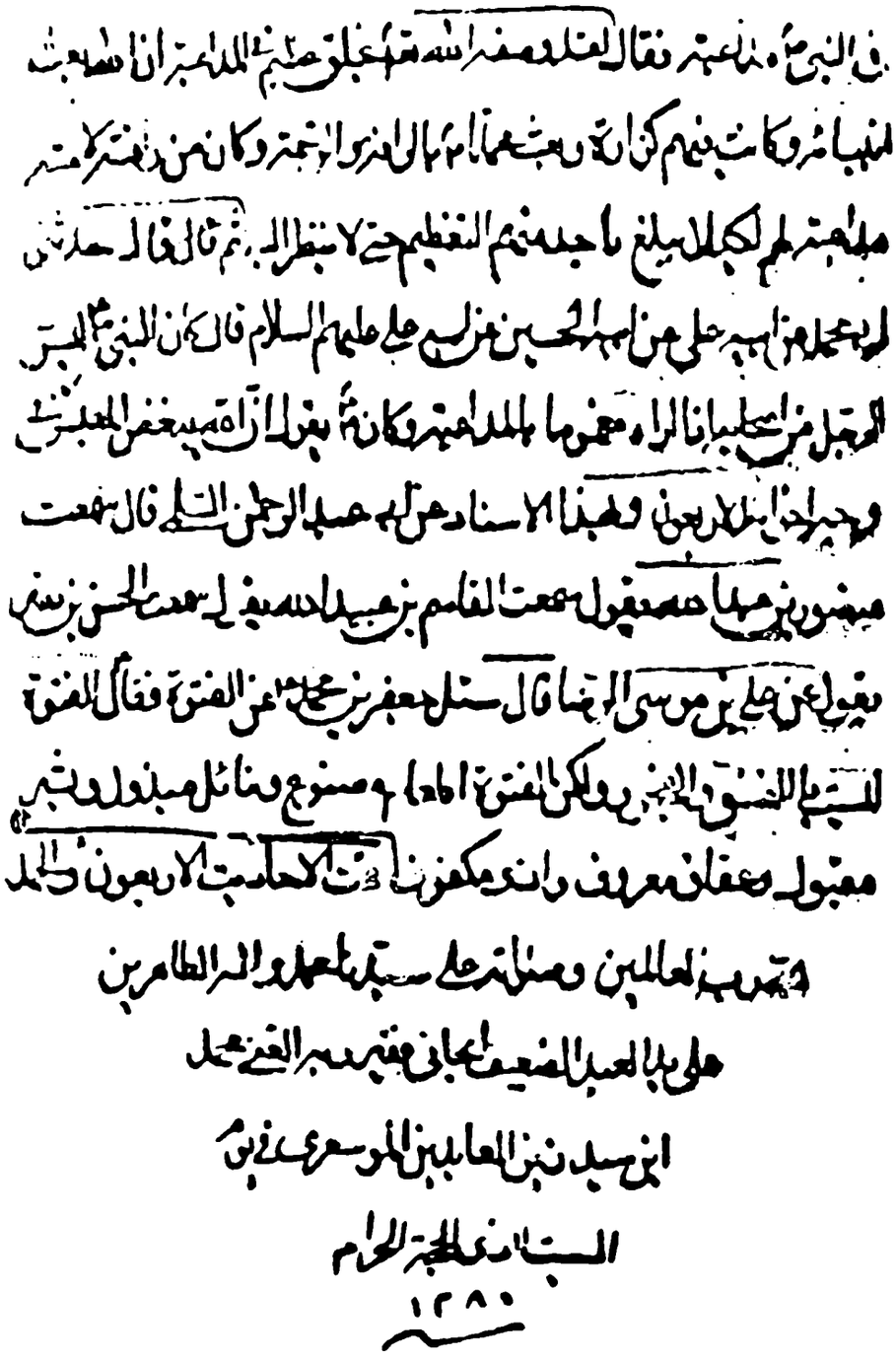

صورة فتوغرافية للصفحة الاخيرة من مخطوطة مكتبة آية الله المرعشي النجفي

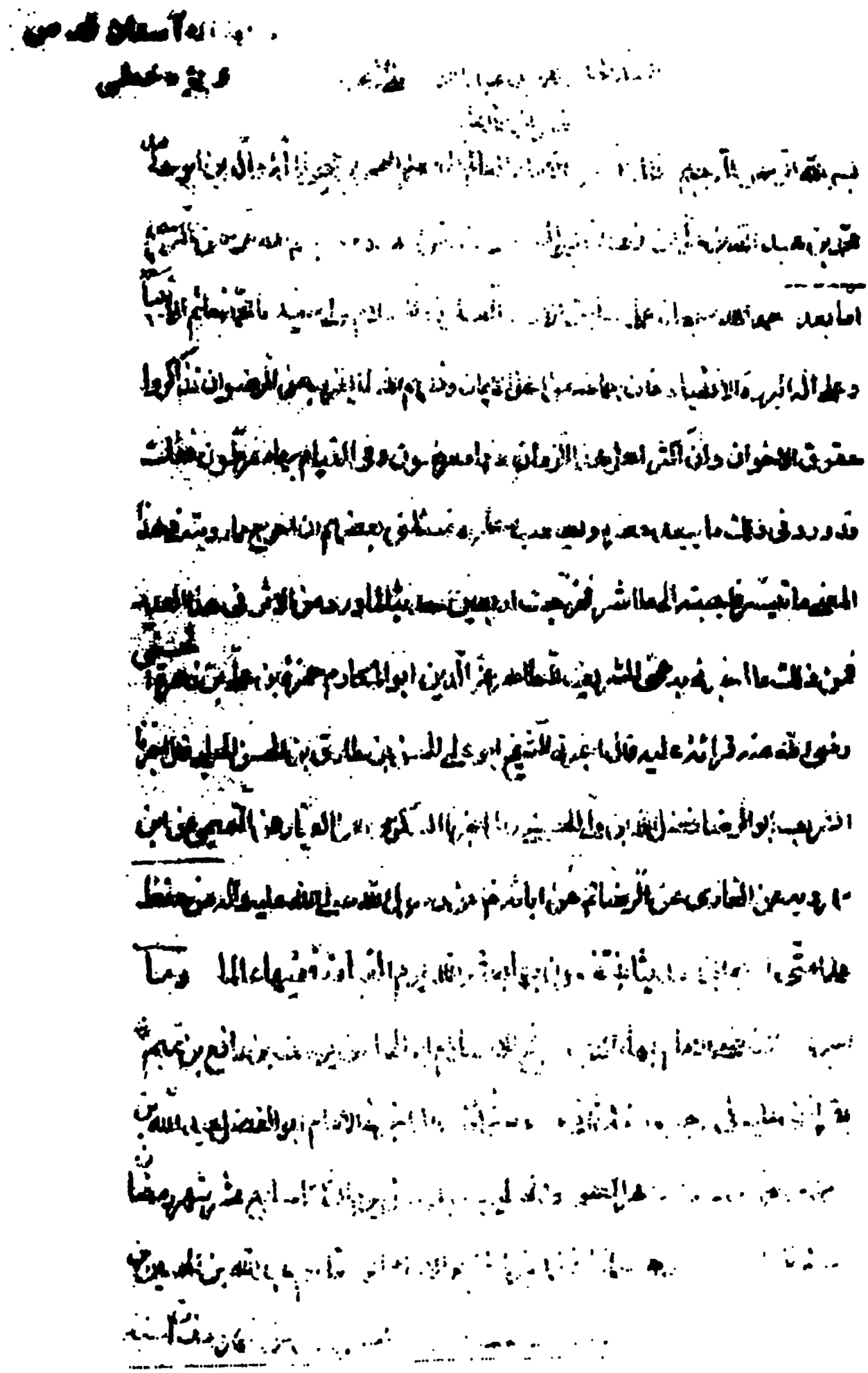

صورة فتوغرافية للصفحة الاولى من مخطوطة مكتبة الامام الرضا عليه السلام في مشهد

كتب في اول ليلة الجمعة من شهر رجب المرجب من شهور الف وثلث وثلثمائة من الهجرة
النبوية على هاجرها الاف التحية والثناء واما الجاني الخاطي العاصي ابن المرحوم السيد جعفر
بن المرحوم السيد حسين بن المرحوم السيد عبد الله طاب الله ثراهم محمد مهدي الحسيني الموسوي
الطباطبائي في مشهد العسكريين عليهما السلم اللهم صل على محمد وآل محمد واختم امورنا بخير تم

اقول كانت في اخر الاحاديث بخط السيد مهدي الكاتب النسخة ما هذا لفظه كان
في اخر الاحاديث كتبتها من نسخة بخط محمد بن مكي وهو كتبها من نسخة نقلت من خط معا
السيد ابي حامد ابن زهرة الحسيني الحلوي محمد بن علي بن حسن الجبائي سنة ستين وثمانمائة

بكرك حامدا ومصليا ومسلما تم
كتبها وتم

واما احقر عباد الله ابن المغفور المشهور العابد بن محمد حسين الاردوبادي في مشهد مولانا
امير المؤمنين علي صلوات الله وسلامه عليه واولاده المعصومين في ثلثة ليال خلون من شهر
جمادي الثاني من سنين ثمانية واربعين وثلثمائة بعد الالف من الهجرة على هاجرها السلم

[redacted]

[redacted]

صورة فتوغرافية للصفحة الاخيرة من مخطوطة مكتبة الامام الرضا عليه السلام في مشهد

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد:

حمداً لله سبحانه علي سابغ الآلاء[1]، والصلاة[2] على سيدنا محمّد خاتم الانبياء، وعلى آله البررة الاتقياء، فان جماعة من أهل الايمان، وفقهم الله لما يقرب من الرضوان، تذاكروا حقوق الاخوان، وإن أكثر أهل هذا الزمان عنها معرضون، وفي القيام بها مفرطون، فقلت: قد ورد في ذلك ما يبعد حصره، ويصعب سطره، فسألني بعضهم أن أخرج مما رويته في هذا المعنى ما تيسر، فأجبته الى ما آثر[3]، وأخرجت[4] أربعين حديثاً لما ورد من الاثر في هذا العدد.

فمن ذلك:

ما أخبرني به عمي الشريف الطاهر عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني رضي الله عنه، قراءة عليه، قال: أخبرني الشيخ ابو علي الحسن بن طارق الحسن الحلبي، قال: أخبرنا الشريف أبو الرضا فضل الله بن علي الحسني،

١- في ر «سابق آلائه».

٢- في ر «والصلاة والسلام».

٣- في ر «ما اشر».

٤- في ر «فخرجت» وفي الاصل «وخرجت»، وما أثبتناه هو الصواب.

قال: أخبرنا السكري[١]، عن العيار[٢]، عن التميمي، عن ابن مهرويه، عن الغازي.

عن الرضا، عن رسول الله ﷺ قال:

«من حفظ على امتي أربعين حديثاً ينتفعون بها، بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً»[٣].

وما أخبرني به القاضي الامام بهاء الدين شيخ الاسلام أبو المحاسن يوسف بن رافع ابن تميم، بقراءتي عليه في رجب سنة ثماني عشرة وستمائة، قال: أخبرنا الامام ابو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمّد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب بالموصل، يوم الثلاثاء سابع عشر شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الامام أبو القاسم [سعيد] بن عبد الله بن الحسين بن محمّد الاسدي الشهرزوري، وذلك في حصار ترمذ (في) العشر الاول من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الامام الاديب الثقة أبو محمّد كامكار بن عبد الرزاق [٤] (رض)، قال: أخبرنا الشيخ الامام الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن، قال: أخبرنا الشيخ أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمّد المزكي،

١- وهو أبو المظفر عبد الرحمان بن أحمد بن محمّد بن شيدة السكري الاصفهاني.

٢- وهو سعيد بن أبي سعيد العيار.

٣- ورد في صحيفة الرضا عليه السلام: ٥٨ / ١١٤ ورواه الشيخ الصدوق في الخصال: ٥٤١ / ١٥، وثواب الاعمال: ١٦٢ / ١، وعيون الاخبار ٢: ٣٧ / ٩٩ وفيه: من حفظ من امتي.

٤- كان فقيهاً فاضلاً، معروفاً، قدم نيسابور وسمع الكثير بقراءة أبي المظفر السمعاني واقام بمرو الى ان توفي، سمع منه جماعة، راجع طبقات الشافعية ص ٤١٨ تحت رقم ١٠٨٢.

قال: حدثنا أبو بكر (عبد الله) [١] بن يحيى الطلحي[٢]، قال: حدثنا محمّد بن عبد الله بن سليمان[٣] الحضرمي، قال: حدثنا محمّد بن الحسن الحضرمي، قال: حدثنا اسحاق بن نجيح[٤]، عن ابن جريح[٥]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ.

«من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنّة، كنت له شفيعاً يوم القيامة»[٦].

الحديث الاول

أخبرني عمي الشريف السيد الطاهر عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، وخال والدي الشريف النقيب أمين الدين أبو طالب أحمد بن محمّد ابن جعفر الحسيني رضي الله عنهما، (قراءة عليهما)[٧]، قالا: أخبرنا القاضي ابو

١- في ش «عبيد الله».

٢- الطلحي: بفتح الطاء المهملة وسكون اللام وفي اخرها الهاء.

٣- في ش «سلمان» والصحيح ما أثبتناه وهو الحافظ مطين المشهور، المتوفّى سنة ٢٩٧ هـ

٤- اسحاق بن نجيح هو الملطي، مترجم في تهذيب الكمال ٢: ٤٨٤ وأشار الى حديثه هذا في ص ٤٨٦ وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٦: ٣٢١ وأوعز الى حديثه هذا عن ابن جريح.

٥- في ر «جريح» والصحيح ما اثبتناه وهو ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز جريح (بالتصغير وبجيمين) راجع الاكمال لابن ماكولا ٢: ٦٦ وهو الذي استمتع بسبعين امرأة، توفي سنة ١٥٠ هـ راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٠٦٠٦، و٤٠٦، فالاسناد بينه وبين أبي هريرة منقطع هنا ولا بدّ من سقوط واسطتين.

٦- رواه الصدوق في الخصال: ٥٤١ / ١٦ والسيوطي في الجامع الصغيرة: ٥٩٥ حديث ٨٦٣٦، والقندوزي في ينابيع الموة ٢٤٦ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦: ٣٢١.

٧- ليس في ر.

الحسن علي بن عبد الله بن محمّد بن أبي جرادة، قال: أخبرني الشيخ الجليل أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن أحمد الجلي الحلبي، قال: حدثنا[١] أبي اسماعيل بن أحمد، عن أبيه أحمد بن اسماعيل (بن)[٢] أبي عيسى، قال: أخبرنا ابو اسحاق ابن أبي بكر الرازي، قال: أخبرنا علي بن مهروية القزويني، قال: حدثنا داود بن سليمان الغازي، قال:

حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين ابن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«أربعة أنا شفيع لهم (يوم القيامة)[٣] ولو أتوا بذنوب أهل الارض: الضارب بسيف أمام ذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في (حوائجهم و)[٤] مصالحهم عندما اضطروا إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه»[٥].

١- في ر: حدثني.

٢- ليس في ش.

٣- و ليس في ر.

٤- ليس في ر.

٥- صحيفة الرضا عليه السلام: ٣٢ / ٢، ورواه الطبري في بشارة المصطفى: ٣٦ ورواه الصدوق في الخصال: ١٩٦ وعيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥ والاربلي في كشف الغمة ١: ٣٩٩ باختلاف يسير وذكره الخوارزمي في مقتله ٢: ٢٦ وفرائد السمطين: ٢: ٢٧٦ والمحب الطبري في ذخائر العقبى: ١٨. ومسند زيد بن على (دار الحياة بيروت ط ١٤٠٨ هص:٤٦٣/ باب في فضائل الحسينين وكفاية الاثر(طبعه الخيام قم) ص:٣٩٩/ باب ما جاء عن زيد بن علي/ سبل الهدى والرشاد (ط دار الكتب العلميه) ١١: ٧٠/الباب الثاني في فضائل اهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله

وروى هذا الحديث عن علي بن موسى الرضا عليه السلام احمد بن عامر الطائي[١].

اخبرني به الشريف القاضي (النقيب)[٢] أبو علي محمّد بن أسعد بن علي بن معمر الحسيني الجواني[٣]، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو الفضائل يونس ابن محمّد بن الحسن القرشي المقدسي، املاء، قال: حدثنا جدي الخطيب أبو محمّد الحسن، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرني الشيخ أبو محمّد عبد الساتر ابن عبيد الله [٤] بن علي التنيسي[٥] بها، قال: حدثني الشيخ أبو علي الحسن بن علي بن الحسن المكي، والشيخ أبو القاسم المحسن بن عمر الاسكندراني[٦]، قالا: حدثنا (الشيخ)[٧] أبو حفص عمر بن محمّد بن علي بن غازي التنيسي، بها، قال: حدثنا الشيخ أبو العباس احمد بن ابراهيم بن علي الكندي، بمكة في المسجد الحرام، قال: حدثنا الشيخ أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين، قال:

حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام، سنة أربع (وتسعين ومائة)[٨]، قال: حدثني أبي موسى بن جفعر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدثني

١- وهو الراوي لصحيفة الامام الرضا عليه السلام.

٢- ليس في ر.

٣- في ر «الجويني».

٤- في ر «عبد الله».

٥- في ش «النيسي» وفي ر «التيسني».

٦- في ش «الاسد».

٧- ليس في ر.

٨- في ر «وسبعين مائة».

أبي محمّد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قالت حدثني أبي الحسين ابن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه وعليهم أجمعين)[١]، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أربعة أنا شفيع لهم يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عند ما اضطروا إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه»[٢].

الحديث الثاني

اخبرني الشريف النقيب النسّابة أبو علي محمّد بن أسعد، بهذا الاسناد، عن علي ابن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من اصطنع صنيعة الى أحد من ولد عبد المطلب فلم يجازه عليها، فأنا أجازيه إذا لقيني يوم القيامة»[٣].

١- في ر «عليهم السلام».

٢- ورد في صحيفة الرضا عليه السلام ٣٢ / ٢، ورواه الشيخ الصدوق في عيون الاخبار ٢: ٢٤ / ٤، والطبري في بشارة المصطفى العلامة المجلسي في البحار ٢٧: ٧٨ / ١١ عن الفردوس للديلمي، وابن حجرفي صواعقه: ٢٣٧ والطبري في ذخائر العقبى: ١٨ والخوارزمي في مقتله ٢: ٢٥ وفرائد السمطين ٢: ٢٧٧، وتاريخ بغداد ٢: ١٤٦ والقندوزي في ينابيع المودة: ٢٤٥ و٢٧٨.

٣- صحيفة الرضا عليه السلام: ٨٠ / ٢٠١ والقندوزي في ينابيع المودة ٢٧٨ ومستدرك الوسائل (ط مؤسسة آل البيت) ١٢:٣٧٣ الباب ١٧/ح ١٤٣٣٣ عن صحيفة الرضا عليه السلام باختلاف يسير والعمد لابن بطريق (ط جامعة المدرسين):٥٣ تفسير الطبري (ط دار احياء التراث) ١٦:٢٢، والحاشية على الكشاف (ط مصر) ٣:٤٦٦ في تفسير سورة الشورى.

الحديث الثالث

الاسناد، عن [١] رسول الله صلى الله عليه وآله:

«اصطنعوا الخير الى من هو أهله ومن ليس بأهله، فإن لم تصب من هو أهله فأنت أهله»[٢]

الحديث الرابع

وبه[٣]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«رأس العقل بعد الدين: التودّد الى الناس، واصطناع الخير الى كل بر وفاجر»[٤].

الحديث الخامس

أخبرني الشريف الفقيه عز الدين أبو الحارث محمّد بن الحسن الحسيني البغدادي، اجازة، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي،

١- في ش و ر «قال قال».

٢- الكافي ٤: ٢٧ / ٦ وصحيفة الرضا عليه السلام: ٤٤ / ٥٣، ورواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٥ / ٧٦ و٢: ٦٩ / ٣١٧ وأخرجه المحدث النوري في المستدرك ٢: ٣٩٥ عن فقه الرضا عليه السلام: ٣٧٣ والزهد: ٣٢ / ٨٣. ومسند الشهاب (ط مؤسسة الرساله)٤٣٦/ح ٧٤٧. والجامع الصغير (ط دار الفكر): ١٦٥/ح ١٠٩٠، ومعرفة السنن والاثار(ط دار الكتب العالميه) ٣:٤٥٢/ح ٢٦٢٤.

٣- في ر «وبهذا الاسناد».

٤- ورد في صحيفة الرضا عليه السلام: ٤٥ / ٥٤، ورواه الشيخ الصدوق في عيون الاخبار ٢: ٣٥ / ٧٧.

عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ الفقيه أبي الفتح محمّد بن علي الكراجكي.

وأخبرني الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، اجازة، عن الشيخين أبي محمّد عبد الله بن عبد الواحد وأبي محمّد عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن الكراجكي، قال: حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمّد الصيرفي البغدادي، قال: حدثني القاضي أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو محمّد القاسم بن محمّد بن جعفر - من ولد عمر بن علي عليه السلام -، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي عليه [1] السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«للمؤمن على أخيه[2] ثلاثون حقاً، لا براءة له (منها)[3] إلا بالاداء أو العفو: يغفر زلته، ويرحم عبرته، ويستر عورته، ويقيل عثرته، ويقبل[4] معذرته، ويرد غيبته، ويديم صحبته، ويحفظ خلته، ويرعى ذمته، ويعود مرضته[5]، ويشهد ميتته[6]، ويجيب دعوته، ويقبل هديته، ويكافيء صلته، ويشكر نعمته، ويحسن نصرته، ويحفظ حليلته، ويقضي حاجته، ويشفع مسألته،

١- في ر «عليهم».

٢- في البحار زيادة: المؤمن.

٣- ليس في ر.

٤- في شر «ويقل».

٥- في ر «مرضه».

٦- في ش «منيته» وفي ر «ميته».

ويشمت[١] عطسته، ويرشد ضالته، ويرد سلامه، ويطيب كلامه، ويبر إنعامه، ويصدق أقسامه، ويوإليه ولا يعاديه، وينصره ظالماً ومظلوماً، فأما نصرته ظالماً فيرده عن ظلمه، وأما نصرته مظلوماً فيعينه على أخذ حقه، ولا يسلمه[٢]، ولا يخذله، ويحبّ له من الخير ما يحبّ لنفسه، ويكره له من الشر ما يكره لنفسه».

ثم قال عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله، يقول: **«ان أحدكم ليدع من حقوق أخيه شيئاً فيطالبه به يوم القيامة فيقضى له عليه»** [٣]

الحديث السادس

أخبرني الشريف أبو الحارث والفقيه شاذان، بالاسنادى المذكورين، عن الفقيه أبي الفتح الكراجكي، قال: أخبرني الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان رضي الله عنه، قال: أخبرنا[٤] أبو القاسم جعفر بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبيه محمّد بن عيسى الاشعري، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، قال:

١- تسميت العاطس: أن تقول له رحمك الله - بالسين والشين جميعاً - راجع الصحاح ١ / ٢٥٤.

٢- في ر «ولا يلمه».

٣- وذكره الكراجكي في كنز الفوائد: ١٤١ وحكاه المجلسي عنه في البحار ٧٤: ٢٣٦ / ٣٦، والشهيد الثاني في كشف الريبة: ١١٤/ ١، عن كتابنا هذا، ووسائل الشيعه ١٢:٣١٢/م١٦١١٤ عن كنز الفوائد.

٤- في ر «أخبرني».

كنت عند جعفر بن محمّد عليه السلام، فإذا بمولى لعبد الله النجاشي قد ورد عليه، فسلم وأوصل إليه كتابه، ففضّه وقرأه، فاذا أول سطر فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم، أطال الله بقاء سيدي، وجعلني من كل سوء فداه ولا أراني فيه مكروهاً، فإنه وليّ ذلك والقادر عليه.

إعلم سيدي ومولاي أني بليت بولاية الاهواز، فإن رأى سيدي أن يحدّ لي حدّاً، أو يمثّل[١] لي مثالاً، لأستدل[٢] به على ما يقرّبني الى الله عز وجل والى رسوله، ويلخص في كتابه ما يرى لي العمل به، وفيما أبذله وأبتذله، وأين أضع زكاتي؟ وفيمن أصرفها؟ وبمن آنس؟ والى من أستريح؟ وبمن أثق وآمن وألجأ إليه في سرّي؟ فعسى[٣] أن يخلصني (الله بذلك)[٤] بهدايتك[٥] ودلالتك[٦]، فإنك حجة الله عليه خلقه، وأمينه في بلاده، لا زالت نعمته عليك (برحمته)[٧] فأشر علي يا مولاي بما يرى رأيك، وأدّ[٨] الي الكتاب يا سيدي بسلامتك وسلامة (من قبلك)[٩] ومن يعنيك أمره، موفقاً إن شاء الله.

١- في ر «ويمثل».

٢- في ر «استدل».

٣- في ر «فعسى الله».

٤- ليس في ر.

٥- في ر «بهداك».

٦- في ش «وولايتك».

٧- ليس في ر.

٨- في م (وادي) بالياء والصحيح لغة بحذف الياء كما هو المثبت.

٩- ليس في ر.

قال عبد الله بن سليمان: فاجابه أبو عبد الله عليه السلام:

«بسم الله الرحمن الرحيم، أحاطك [١] الله بعينه، ولطف لك بمنّه وكلأك برعايته، فإنه وليّ ذلك.

(أما بعد)[٢]:

فقد جاءني[٣] رسولك بكتابك، وقرأته وفهمت جميع ما ذكرته وسألت عنه، وزعمت أنك بليت بولاية الاهواز، فسرّني ذلك وساءني، وسأخبرك بما ساءني من ذلك وما سرّني، إن شاء الله تعالى.

فأمّا سروري بولايتك، فقلت: عسى ان يغيث[٤] الله بك ملهوفاً خائفاً من أولياء آل محمّد عليهم السلام، ويعزّ بك ذليلهم، ويكسو بك عاريهم، ويقوي بك ضعيفهم، ويطفىء بك نار المخالفين عنهم.

وأما الذي ساءني من ذلك، فإنّ أدنى ما أخاف عليك أن تعثر بوليّ لنا، فلا تشم (رائحة)[٥] حضيرة القدس، فأنا ملخّص لك جميع ما سألت (عنه)[٦]، إن أنت عملت به ولم تجاوزه رجوت أن تسلم ان شاء الله.

أخبرني - يا عبد الله - أبي عليه السلام، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن

١- في ش و ر «حاطك».

٢- ليس في ر.

٣- في ر «جاء الي».

٤- في ش «يبعث».

- في ش «ويعرفك».

٥- الزيادة من البحار.

٦- ليس في ش.

رسول الله ﷺ، أنه قال:

«من استشاره أخوه المؤمن فلم يمحضة[١] النصيحة سلبه الله لبّه»[٢].

واعلم أني سأشير عليك برأي إن أنت عملت به تخلّصت[٣] مما أنت متخوفه واعلم أنّ خلاصك ونجاتك في حقن الدماء، وكفّ الاذى عن أولياء الله، والرفق بالرعية، والتأنيّ، وحسن المعاشرة، مع لين في غير ضعف، وشدّة في غير عنف، ومداراة صاحبك ومن يرد عليك من رسله، وارتق[٤] فتوق رعيّتك بأن توقفهم على ما وافق الحقّ والعدل، إن شاء الله.

إيّاك والسعاة وأهل النمائم، فلا يلزقن منهم بك أحد، ولا يراك الله تعالى يوماً ولا ليلة وأنت تقبل منهم صرفاً ولا عدلاً، فيسخط الله عليك ويهتك سترك، واحذر مكر خوز[٥] الاهواز، فإنّ أبي أخبرني عن آبائه، عن علي أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال: ان الايمان لا يثبت في قلب يهودي ولا خوزي أبداً.

فأما من تأنس (به)[٦] وتستريح إليه وتلجىء أمرك إليه، فذلك الرجل الممتحن المستبصر الامين الموافق (لك على دينك، وامتحن خواصّك، وميّز

١- في ر «تمحضه».

٢- رواه الكليني في الكافي ٢: ٢٧٠ / ٥، والبرقي في المحاسن: ٦٠٢ / ٢٧ وحكاه المجلسي عنه في البحار ٧٥: ١٠٢ / ٢٩ وحكاه أيضاً عن خط الجباعي في البحار ٧٥: ١٠٤ / ٣٦.

٣- في ش «تخلص».

٤- الرتق: ضد الفتق، أي اصلاح ذات بينهم.

٥- في ر «خوزي» والخوز: جيل من الناس معروف منقرض، ولسانهم خوزيّ، ليس بعبراني ولا سرياني ولا عربي ولا فارسي، انظر معجم البلدان ٢: ٤٠٥.

٦- ليس في ش ور.

أعوانك، وجرّب الفريقين، فإن رأيت هناك رشداً) [١] فشأنك وإيّاه.

وايّاك أن تعطي درهماً، أو تخلع ثوباً، أو تحمل على دابة في غير ذات الله لشاعر أو مضحك أو متمزّح، إلاّ أعطيت [٢] مثله في ذات الله، ولتكن جوائزك وعطاياك وخلعك للقوّاد والرسل والاجناد وأصحاب الرسائل وأصحاب الشرط والاخماس، وما أردت أن تصرفه في وجوه البرّ والنكاح والعتق والصدقة والحجّ والمشرب[٣]، والكسوة التي تصلّي فيها وتصل بها، والهدية التي تهديها الى الله عز وجل، والى رسوله ﷺ، من أطيب مكسبك، ومن طرف الهدايا.

يا عبد الله، اجهد أن لا تكنز ذهباً ولا فضة، فتكون من أهل هذه الآية التي قال الله عز وجل: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلاَ يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[٤].

ولا تستصغرن (شيئاً) [٥] من حلو أو فضل طعام، تصرفه في بطون خالية، تسكن بها غضب الربّ تبارك وتعالى، واعلم أني سمعت أبي يحدث عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه سمع النبي ﷺ يقول لاصحابه يوماً: «ما آمن بالله واليوم الآخر، من بات شبعاناً وجاره جائع، فقلنا: هلكنا يا رسول الله! فقال: من فضل طعامكم، ومن فضل تمركم وورقكم وخلقكم وخرقكم، تطفئون بها غضب الربّ».

١- الزيادة من النسخة ر.

٢- في الاصل «أعطيتك» والصحيح ما أثبته.

٣- في ر «الشرب».

٤- التوبة: ٣٤، وفي ر زيادة: فبشرهم بعذاب أليم.

٥- ليس في ش.

وسأنبئك بهوان الدنيا وهوان زخرفها[١] على من مضى من السلف والتابعين، فقد حدّثني [أبي] [٢] محمّد بن علي بن الحسين عليهما السلام، قال:

لمّا تجهز الحسين عليه السلام الى الكوفة، أتاه ابن عباس فناشده الله والرحم[٣] أن يكون المقتول بالطف، فقال: أنا[٤] أعرف بمصرعي منك وما كدي[٥] من الدنيا إلا فراقها، ألا أخبرك - يا ابن عباس - بحديث أمير المؤمنين عليه السلام والدنيا؟ فقال: بلى لعمري اني لا حب أن تحدثني بأمرها[٦].

فقال أبي: قال علي بن الحسين عليه السلام: سمعت أبا عبد الله الحسين عليه السلام يقول: حدّثني[٧] أمير المؤمنين صلوات الله عليه [٨] قال: إنّي كنت بفدك في بعض حيطانها وقد صارت لفاطمة عليها السلام، قال: فإذا أنا بامرأة (قد هجمت)[٩] عليّ وفي يدي مسحاة وأنا أعمل بها، فلمّا نظرت اليها طار قلبي مما تداخلني من جمالها،

١- في ش «خرقها».

٢- الزيادة من ر.

٣- في ر «القرابة والرحم».

٤- في النسخ المخطوطة «إياك» وما أثبتناه من البحار.

٥- في البحار «وكدي»، وهي بمعنى: دأبي وقصدي، وكدي: بمعنى طلبي، أي وما طلبي في الدنيا(انظر تاج العروس ٢: ٤٨٣ و٥٤٠).

٦- في ر «بأسرها».

٧- في ر زيادة «أبي».

٨- و روى هذا الحديث ابن شهر اشوب في المناقب ٢: ١٠٢ الى نهاية الابيات الشعرية الآتية باختلاف يسير.

٩- في ر «تقحّمت».

فشبّهتها ببثينة بنت عامر الجمحي[١]، - وكانت من أجمل نساء قريش - فقالت يابن أبي طالب، هل لك أن تتزوج بي فأغنيك عن هذه المسحاة، وأدلّك على خزائن الارض، فيكون لك الملك ما بقيت، ولعقبك من بعدك؟ فقال لها عليه السلام: من أنت حتى أخطبك من أهلك؟ قالت: أنا الدنيا، قال لها: فارجعي واطلبي زوجاً غيري، فلست من شأني، وأقبلت على مسحاتي، وأنشأت أقول:

شعر

لقد خاب من غرّته دنيا دنيّة
وما هي إن (عزت)[٢] قروناً بنايل[٣]
اتتنا على زيّ الغرير[٤] بثينة
وزينتها في مثل تلك الشمائل
فقلت لها غرّي سواي فإنني
عزوف [٥] عن الدنيا ولست بجاهل
وما أنا والدنيا فإنّ محمّدا
احل صريعاً بين تلك الجنادل[٦]

١- في ش «الجمعي».

٢- ليس في ش.

٣- في نسخة «بطائل».

٤- في ش «العزيز».

٥- في ر «عروف».

٦- الجنادل: الصخور.

وهـيهات أمـني بـالكنوز ودرّهـا[١]

وأمـوال قـارون ومـلك القـبائل

أليس جـميعاً للـفناء مـصيرنا

ويـطلب مـن خـزانـها بـالطوائـل

فـغرّي سـواي إنّـني غـير راغب

بـما فـيك مـن (ملك وعـز)[٢] ونـائل

فـقد قـنّعت نـفسي بـما قـد رزقـته

فشأنك يـا دنـيا وأهـل الغـوائـل

فـاني أخـاف الله يـوم لقـائه

وأخشى عـذابـاً (دائـماً)[٣] غـير زائـل

فخرج عليه السلام[٤] من الدنيا وليس في عنقه تبعة لاحد، حتى لقي الله محموداً غير ملوم ولا مذموم، ثم اقتدت بـه الائـمّة عليهم السلام [٥] مـن بـعده، بـما قـد بـلغكم، لم يتلطخوا[٦] بشيء من بوائقها، عليهم السلام أجمعين وأحسن مثواهم، وقد وجهت إليك بمكارم الدنيا والآخرة عن الصادق المصدّق - رسول الله صلى الله عليه وآله - فإن أنت عملت بما نصحت لك في كتابي هذا، ثم كانت عليك من الذنوب والخطايا كمثل أوزان

١- في ش «وردها».

٢-في ر «عز وملك».

٣- ليس في ش .

٤- الزيادة من ر.

٥- الزيادة من ر.

٦- في ش «يتخلطوا».

الجبال وأمواج البحار، رجوت الله أن يتجافي عنك جلّ وعزّ بقدرته.

يا عبد الله، اياك أن تخيف مؤمناً، فان أبي محمّد بن علي عليه السلام حدّثني عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه كان يقول:

«من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها، أخافه الله يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه، وحشره في صورة الذرّ، لحمه وجسده وجميع أعضائه حتى يورده مورده».

وحدّثني أبي، عن آبائه، عن علي - عليهم السلام - عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال:

«من أغاث لهفاناً من المؤمنين، أغاثه الله يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه، وآمنه يوم الفزع الاكبر، وآمنه من سوء المنقلب، ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة، قضى الله له حوائج كثيرة، إحداها الجنة، ومن كسا أخاه المؤمن من عري، كساه الله من سندس الجنة واستبرقها وحريرها، ولم يزل يخوض في رضوان الله مادام على المكسوّ منها[1] سلك، ومن أطعم أخاه من جوع، أطعمه الله تعالى من طيّبات الجنّة ومن سقاه من ظمأ، سقاه الله من الرحيق المختوم (ريّه)[2]، ومن أخدم أخاه، أخدمه الله من الولدان المخلّدين، وأسكنه مع أوليائه الطاهرين».

«ومن حمل أخاه المؤمن على راحلة[3]، حمله الله على ناقة من نوق الجنّة، وباهي به الملائكة المقرّبين يوم القيامة، ومن زوّج أخاه المؤمن امرأة يأنس بها وتشدّ عضده ويستريح إليها، زوّجه الله من الحور العين، وآنسه بمن أحبّ

١- في ر «منه».

٢- ليس في ر، والريّ: ضد العطش، وروى العطشان: أي شرب ما أزال عطشه (لسان العرب ١٤: ٣٤٥).

٣- في م «من رحلة» وما أثبتناه من «ر».

من الصدّيقين من أهل بيت نبيّه وإخوانه وآنسهم به، ومن أعان أخاه المؤمن على سلطان جائر، أعانه الله على إجازة الصراط عند زلّة[١] الاقدام».

«ومن زار أخاه المؤمن الى منزله لا لحاجة منه إليه، كتب من زوّار الله وكان حقيقاً على الله أن يكرم زائره».

يا عبد الله، وحدّثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول لاصحابه يوماً: «معاشر الناس، إنّه ليس بمؤمن من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه، فلا تتّبعوا عثرات المؤمن[٢]، فإنّه من اتّبع عثرة مؤمن، اتّبع الله عثراته، وفضحه في جوف بيته».

وحدّثني أبي، عن آبائهن عن علي عليه السلام، أنّه قال: «أخذ الله ميثاق المؤمن أن لا يُصدّق في مقالته، ولا ينتصف من عدوّه، وعلى ألاّ يشفي غيظه الاّ بفضيحة نفسه، لأنّ كل مؤمن ملجم، وذلك لغاية قصيرة وراحة طويلة، أخذ الله ميثاق المؤمن على أشياء، أيسرها عليه مؤمن مثله يقول بمقالته يبغيه ويحسده، والشيطان يغويه ويعنته[٣]، والسلطان يقفو أثره ويتّبع عثراته، (وكافر بالذي هو به مؤمن) [٤] يرى سفك دمه ديناً وإباحة حريمه غنماً، فما بقاء المؤمن بعد هذا؟!».

يا عبد الله حدّثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال «نزل جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد، إنّ الله يقرأ عليك السّلام ويقول: اشتققت للمؤمن

١- في ش «زلزلة».

٢- في ش «المؤمنين».

٣- في ش «ويعينه».

٤- في ر «وهو كافر بالله الذي هو مؤمن به».

اسماً من أسمائي سمّيته مؤمناً، فالمؤمن مني وأنا منه، ومن استهان بمؤمن فقد استقبلني بالمحاربة».

يا عبد الله، وحدّثني، أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنه قال يوماً: «يا علي، لا تناظر رجلاً حتى تنظر الى سريرته، فإن كانت (سريرته)[١] حسنة فإنّ الله عزّ وجلّ لم يكن ليخذل وليّه، وإن كانت سريرته ردية فقد تكفيه مساويه[٢]، فلو جهدت أن يعمل به أكثر مما عمله في معاصي الله جلّ وعزّ ما قدرت».

يا عبد الله، وحدّثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال: «أدنى الكفر أن يسمع الرجل عن [٣] أخيه الكلمة[٤]، فيحفظها عليه يريد أن يفضحه بها، (أولئك لاخلاق لهم)[٥]».

يا عبد الله، وحدّثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام أنه قال: «من قال في مؤمن ما رأت عيناه وسمعت أذناه ما يشينه ويهدم مروته، فهو من الذين قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَاحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ...﴾[٦].

يا عبد الله، وحدّثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام أنه قال: «من روى عن أخيه المؤمن رواية يريد بها هدم مروّته وثلبه[٧]، أوبقه[٨] الله بخطيئة حتى يأتي

١- ليس في ر.

٢- في ر «مافيه».

٣- في ر «من».

٤- في ش «التتمة».

٥- آل عمران: ٧٧.

٦- النور: ١٩.

٧- ثلبه: أي عابه ولامه واغتابه، أو سبّه، وفي ر «وشينه».

بمخرج مما قال، ولن يأتي بالمخرج منه أبداً، ومن أدخل على أخيه المؤمن سروراً فقد أدخل على[٩] أهل البيت[١٠] سروراً، ومن أدخل (على أهل البيت سروراً فقد أدخل)[١١] على رسول الله ﷺ سروراً، (ومن أدخل على رسول الله ﷺ سروراً)[١٢] فقد سرّ الله، ومن سرّ الله فحقيق على الله أن يدخله الجنة».

ثم إنّي أوصيك بتقوى الله، وإيثار طاعته، والاعتصام بحبله، فإنّه من اعتصم بحبل الله فقد هدي الى صراط مستقيم، فاتق الله ولا تؤثر أحداً على رضاه وهواه، فإنّه وصيّة الله جلّ وعزّ الى خلقه، لا يقبل منه غيرها، ولا يعظّم سواها.

واعلم أنّ الخلائق لم يوكلوا بشيء أفضل من التقوى، فإنّه وصيّة أهل البيت، فإن استطعت ألاّ تنال من الدنيا شيئاً تسأل عنه غدا فافعل».

قال عبد الله بن سليمان: فلمّا وصل كتاب الصادق عليه السلام الى النجاشي نظر فيه فقال: صدق - والله الذي لا إله إلاّ هو - مولاي، فما عمل أحد بما في هذا الكتاب إلاّ نجا.

فلم يزل عبد الله يعمل به أيام حياته.[١٣]

٨- أوبقه، أي أهلكه، وفي بعض النسخ «بخطبه» والخطب: الامر العظيم المكروه، وفي ر «أوثقه».

٩- في ر «علينا».

١٠- في ش «على رسول الله ﷺ».

١١- ما بين القوسين ليس في ش.

١٢- ما بين القوسين ليس في ش.

١٣- حكاه المجلسي في البحار ٧٨: ٢٧١ / ١١٢ عن الشهيد الثاني و٧٧: ١٨٩ عن كتاب الاربعين لابن زهرة، ورواة الشهيد الثاني في كشف الريبة: ١٢٢ عن كتابنا هذا.

الحديث السابع

أخبرني الشريف أبو علي محمّد بن أسعد بن علي الجواني، قال: أخبرنا القاضي يونس بن محمّد بن الحسن، قال: أخبرنا جدي أبو محمّد الحسن، قال: أخبرني عبد الساتر بن عبيد الله، قال: حدّثني الشيخان أبو علي وأبو القاسم المحسن، قالا: حدّثنا أبو حفص عمر بن محمّد بن علي بن غازي الاسكندراني، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن علي الكندي، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن محمّد (ابن)[١] مهرويه القزويني، (في صفر سنة ثلاث عشرة، قال: حدّثني داود بن سليمان القزويني)[٢] الغازي[٣]، قال:

حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد عليهم السلام، قال:

«أوحى الله عزّ وجلّ الى داود عليه السلام، إنّ العبد من عبادي يأتي بالحسنة فأدخله الجنة، قال: وما تلك الحسنة؟ قال: تفرّج[٤] عن المرء كربته ولو بتمرة، فقال: حقّ على من عرفك ألاّ ينقطع رجاؤه منك»[٥].

١- ما بين القوسين أثبتناه من «ر».

٢- ما بين القوسين أثبتناه من «ر».

٣- في ش «المغازي»، والصحيح ما أثبتناه، راجع لسان الميزان ٢: ٤١٧.

٤- كذا في الاصل، وفي البحار «يفرّج».

٥- حكاه المجلسي في البحار ١٤: ٣٥ / ٦ عن معاني الاخبار: ٣٧٤ وعيون اخبار الرضا (ع) ١: ٣١٣ / ٨٤، ورواه الصدوق في ثواب الاعمال: ١٦٣ / ١ باختلاف يسير وسائل الشيعه ١٦: ٣٥٠/م٧.

وروى هذا الحديث عن علي بن مهرويه أبو اسحاق بن أبي بكر الرازي، أخبرنا عمي الشريف الطاهر عز الدين أبو المكارم حمزة وخال والدي الشريف النقيب أبو طالب أحمد، بقراءتي عليهما، قالا: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن أبي جرادة، قال: أخبرني[١] أبو الفتح، قال: حدّثني أبي إسماعيل، عن أبيه أحمد بن إسماعيل، قال: أخبرنا أبو اسحاق بن أبي بكر الرازي، قال: أخبرنا علي بن مهرويه القزويني، قال: حدثنا داود بن سليمان الغازي، قال:

حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدّثني ابي (موسى بن جعفر)[٢]، عن (ابيه)[٣] جعفر بن محمّد عليه السلام، أنه قال:

«أوحى الله تبارك وتعالى الى داود: إنّ العبد من عبادي يأتي بالحسنة فادخله الجنّة، قال: يا ربّ ومن تلك الحسنة؟ قال: يفرّج عن المكروب كربته ولو بتمرة، فقال داود عليه السلام، حقّ لمن عرفك أن لا يقطع رجاه منك»[٤].

الحديث الثامن

أخبرني عمّي الشريف الطاهر عزّ الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني رضي الله عنه، بقراءتي عليه في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين

١- في ر «أخبرنا الشيخ».

٢- ليس في ش.

٣- ليس في ش.

٤- رواه الصدوق في عيون الاخبار ١: ٣١٣ / ٨٤ ومعاني الاخبار: ٣٧٤ / ١ وثواب الاعمال: ١٦٣/ مع اختلاف فيه.

وخمسمائة، قال: أخبرني[١] القاضي أبو المكارم محمّد بن عبد الملك بن أحمد أبي جرادة، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي الآبنوسي[٢]، قراءة عليه في منزله بدرب[٣] الدواب بمدينة السلام بغداد، في يوم الاحد الثامن من ربيع الاول سنة احدى واربعين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الزاهد أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريّا الطريثيثي[٤]، بقراءتي عليه في جمادي الاولى من سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد (الله) الحسين (بن)[٥] شجاع الموصلي الصوفي، في سنة احدى وعشرين وأربعمائة، قال: قرىء على أبي بكر محمّد بن عبد الله بن ابراهيم (بن عبدويه)[٦] الشافعي، في يوم الجمعة قبل الصلاة لسبع بقين من شعبان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وأنا أسمع فأقربه[٧]، قيل له: حدّثكم أبو عبد الله محمّد بن خلف بن ابراهيم بن عبد السلام المروزي، قال: (حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي، قال)[٨]:

حدّثنا موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من عفى عن أخيه المسلم عفا الله عنه»**[٩].

١- في ر «أخبرنا».

٢- في ش «الاسوسي».

٣- في ش «بباب».

٤- في ش «الطرابلسي».

٥- ليس في ر.

٦- أثبتناه من ر.

٧- في م «فاقرأته».

٨- ما بين القوسين ليس في ش.

٩- روى المتقي الهندي في كنز العمال ٣: ٣٧٣ / ٧٠٠٧ نحوه مستدرك الوسائل ٩:٨/م١٠٠٤٦.

الحديث التاسع

اخبرني عمّي الشريف الطاهر، قراءة عليه، قال: أخبرني الشيخ أبو علي[١] قال: أخبرني الشريف ابو الرضا[٢]، قال: أخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلاّل، قراءة عليه، قال: حدّثنا سعيد بن أبي سعيد العيّار، قال: حدّثنا أبو الحسن الحافظ؟، قال: حدّثنا ابن مهرويه القزويني بقزوين في دار أبي يعلى (العلوي) [٣]، قال: حدّثنا داود بن سليمان، قال:

حدّثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه الكاظم، عن أبيه الصادق، عن أبيه الباقر، عن أبيه السجّاد، عن أبيه سيّد الشهداء، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

«من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدّثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو ممّن كملت مروته، وظهرت عدالته، ووجبت اخوته، وحرمت غيبته[٤]» [٥].

وروى هذا الحديث عن علي بن موسى الرضا عليه السلام: أحمد بن عامر الطائي، أخبرنا الشريف أبو علي محمّد بن أسعد النحوي النسابة، قال: أخبرنا القاضي

١- هو الحسن بن طارق الحلبي كما تقدم في الحديث الاول.

٢- فضل الله الراوندي.

٣- ليس في ر.

٤- في ش «حليلته».

٥- ورد في صحيفة الرضا عليه السلام: ٣٩ / ٣١ ورواه الصدوق في عيون الاخبار ٢: ٣٠ / ٣٤ والخصال: ٢٠٨ / ٢٨ ومسند الشهاب(ط مؤسسة الرساله):٣٢٢ عن عائشه، الكفاية في علم الرواية (ط دار الكتاب): ١٠٠.

يونس بن محمّد بن الحسن، قال: أخبرنا جدي أبو محمّد الحسن، قال: أخبرنا الشيخان أبو علي الحسن بن علي المكي وأبو القاسم (المحسن)[١]، عن عمر الاسكندراني قالا: حدثنا أبو حفص، قال: حدثني[٢] الكندي[٣]، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي (عن أبيه)[٤]، قال:

حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال حدثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدثني أبي محمّد بن علي (بن الحسين، قال: حدثني أبي علي ابن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام)[٥]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدّثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو ممّن كملت مروءته، وظهرت عدالته، ووجبت أخوّته، حرمت غيبته»[٦]

الحديث العاشر

أخبرني الفقيه أبو جعفر محمّد بن علي بن شهراشوب المازندراني رضى الله عنه، (إجازة)[٧]، قال: أخبرني السيد أبو الفضل الداعي بن علي الحسيني السروي، عن

١- في ش ور «الحسن».

٢- في ر «حدثنا».

٣- في ش و ر «السكندي».

٤- أثبتناه من ر.

٥- ما بين القوسين في ر«عن جدّه علي بن أبي طالب».

٦- رواه الصدوق في عيون الاخبار ٢: ٣٠ / ٣٤.

٧- ليس في ر.

عبد الجبار المقرىء، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، عن (جعفر بن)[١] محمّد بن قولويه القمي، عن محمّد بن يعقوب الكليني.

قال أبو جعفر الطوسي: وأخبرنا الشريف الاجلّ المرتضى، عن أبي الحسن أحمد بن علي بن سعيد الكوفي، عن محمّد بن يعقوب الكليني، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

«إذا مشى الرجل في حاجة أخيه المؤمن، يكتب له عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئات، ويرفع له عشر درجات، قال: ولا أعلمه إلاّ قال: ويعدل له عشر رقاب، وأفضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام»[٢].

الحديث الحادي عشر

وبهذا الاسناد عن احمد بن محمّد بن عيسى[٣]، عن [٤] معمّر بن خلاّد، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول:

١- أثبتناه من ر.

٢- رواه الكليني في الكافي ٢: ١٥٧ / ١ وفيه يمحى، والشهيد الثاني في كشف الريبة: ١٢١ / ٨ عن كتابنا هذا، ووسائل الشيعه ١٦:٣٦٥/الباب٢٧ ح ٢١٧٧٥.

٣- في م «عن محمّد بن عيسى» قد سقط (احمد بن) عن م وموجود في «ر» ولا بد منه.

٤- في ش «بن» في (م) هنا زيادة (عن احمد عن) وفي ش (احمد بن) والظاهر أنه زائد كله فان احمد بن عيسى يروي عن معمر مباشرة راجع ترجمة احمد بن محمّد بن عيسى في معجم رجال الحديث ٢: ٣٠٣.

«إن لله عباداً في الارض يسعون في حوائج الناس، هم الآمنون يوم القيامة، ومن أدخل على مؤمن سروراً، فرّح (الله) [١] قلبه يوم القيامة»[٢].

الحديث الثاني عشر

وبهذا الاسناد، عن محمّد بن يعقوب الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن نعيم، عن (مسمع أبي يسار)[٣]، قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

«من نفس عن مؤمن كربة، نفّس الله عنه كرب الآخرة، وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد، ومن[٤] أطعمه من جوع، أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقاه شربة، سقاه الله من الرحيق المختوم»[٥].

الحديث الثالث عشر

بهذا الاسناد، عن محمّد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن

١- أثبتناه من الكافي

٢- رواه الكليني في الكافي ٢: ١٥٧ / ٢ووسائل الشيعه ١٦:٣٦٦/الباب ٢٧/ح ٢١٧٧٧.

٣- في ش «مسمع بن يسار» وفي ر «مسمعي عن أبي سنان بن يسار».

٤- في ر «فمن».

٥- رواه الكليني في الكافي ٢: ١٥٩ / ٣، والصدوق في ثواب الاعمال: ١٧٩/ ١، والشهيد الثاني في كشف الريبة: ١٢١ / ٩ عن كتابنا هذا.وسائل الشيعه ١٦:٣٧١،ومستدرك الوسائل ١٢:٤١٤الباب٢٩/ح ١٤٤٦٧ مختصراً.

عيسى[١]، عن ابراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

«ما من رجل يُدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما، إلاّ كان أفضل من عتق نسمة[٢]»[٣].

الحديث الرابع عشر

وبهذا الاسناد، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ابراهيم، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال:

«من أطعم مؤمنا من جوع، أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقى مؤمنا من ظمأ، سقاه الله من الرحيق المختوم»[٤].

الحديث الخامس عشر

وبالاسناد، عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل بن درّاج.

١- في م «يحيى) وما أثبتناه من «ر» وهو الصحيح فالراوي عن ابراهيم بن عمر اليماني هو حماد ابن عيسى.

٢- في ر «النسمة».

٣- رواه الكليني في الكافي ٢: ١٦٠ / ٤، ونقله المجلسي في البحار ٧٤: ٣٧٣ / ٦٦ عن الكافي.وعنه في وسائل الشيعه ٢٤:٣٠١/باب٢٩/ح ٣٠٦٠٤،واختصاص المفيد:٣٧.

٤- رواه الكليني في الكافي ٢: ١٦١ / ٥، والصدوق في ثواب الاعمال: ١٦٤ / ٢ ونقله المجلسي في البحار ٧٤: ٣٨٤ / ٩٨ عن ثواب الاعمال باختلاف يسير وقرب الاسناد:١٢٠/ح ٤٢٢/ وسائل الشيعه ٥:١١٤ باب٧٣/ح ٦٠٧٩ عن الصدوق.

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

«من كسا أخاه كسوة شتاء أو صيف كان حقاً على الله أن يكسوه من ثياب الجنّة، وأن يهوّن عليه من سكرات الموت، وأن يوسّع عليه في قبره، وأن يلقى الملائكة إذا خرج (من قبره)[1] بالبشرى، وهو قول الله تعالى: ﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ أَلاَّ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾[2]».

الحديث السادس عشر

وبهذا الاسناد، عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن نصر بن اسحاق، عن الحارث بن النعمان، عن الميثم بن حماد، عن أبي داود، عن زيد بن أرقم، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ما في أمتي عبد ألطف أخاه في الله بشيء من لطف، الا أخدمه الله من خدم الجنة»[3].

١- ليس في ش.

٢- فصلت: ٣٠، ورواه الكليني في الكافي وفي وسائل الشيعه ٥:١١٤الباب ١٣/ح ٦٠٧٨/ ٢: ١٦٣ / ١، ونقله المجلسي في البحار ٧٤: ٣٧٩ / ٨٣ عن الكافي ووردت فيهم الاية ١٠٣ من سورة الانبياء بدل الاية المذكورة.

٣- رواه الكليني في الكافي ٢: ١٦٤ / ٤، والصدوق في ثواب الاعمال: ١٨١ / ١ باختلاف يسير، ونقله المجلسي في البحار ٧٤: ٢٩٨ / ٣٣ عن الكافي.

الحديث السابع عشر

وبهذا الاسناد، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، عن الحسن، عن عبيد الله بن جعفر بن ابراهيم، عن أبي عبد الله (جعفر بن محمّد)[١] عليه السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من أكرم[٢] أخاه المسلم[٣] بكلمة يلطفه بها وفرّج عنه كربته، لم يزل في ظل الله الممدود، عليه الرحمة ما كان في ذلك» [٤].

الحديث الثامن عشر

«وبهذا الاسناد، عن محمّد بن يحيى[٥]، عن سلمة بن الخطاب، عن ابراهيم بن محمّد الثقفي، عن اسماعيل بن أبان، عن صالح بن أبي الاسود[٦]، رفعه عن أبي

١- ما بين القوسين أثبتناه من ر.

٢- في ش «ألزم».

٣- في ش «المؤمن».

٤- رواه الكليني في الكافي ٢: ١٦٥ / ٥، وعنه في وسائل الشيعه ١٦:٣٧٦/الباب ٣١/ح ٢١٨٠٥ والصدوق في ثواب الاعمال: ١٧٨ / ١، ونقله المجلسي في البحار ٧٤: ٢٩٩ / ٣٤ عن الكافي كتاب المؤمن:٥٢ الباب ٥/ ١١٢٨٤،وقريب منه،والجعفريات ١٩٤، وعنه في مستدرك الوسائل ١٢:٤١٩ الباب ٣١/ح ١٤٤٨٧.

٥- كان في ربياض بدل «يحيى».

٦- في ش ور: «صالح بن الاسود».

المعتمر[١]، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«أيما مسلم خدم قوماً من المسلمين، أعطاه الله مثل عددهم خداماً في الجنة»[٢]

الحديث التاسع عشر

وبالاسناد، عن محمّد بن يعقوب، عن ابن محبوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لينصح الرجل منكم أخاه كنصحه لنفسه»[٣]

الحديث العشرون

وبالاسناد، عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، (عن علي بن الحكم)[٤]، عن عبد الله بن بكير الهجري، عن معلّىٰ بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له:

١- في ر: «عن ابي المعمر».

٢- رواه الكليني في الكافي ٢: ١٦٦ / ١، ونقله المجلسي في البحار ٧٤: ٣٥٧ / ٣ عن الكافي. وسائل الشيعه ١٦: ٣٨٠/ الباب ٣٤/ ح ٢١٨١٤ عن الكليني.

٣- رواه الكليني في الكافي ٢: ١٦٦ / ٤، ونقله المجلسي في البحار ٧٤: ٣٥٨ / ٧ عن الكافي. وفي الكافي «كنصيحته» بدل و بحار الانوار ٧١: ٣٥٨/ الباب ٢٢ ح ٧ عن الكافي، ووسائل الشيعه ١٦: ٣٨٢/ الباب ٣٥/ ح ٢١٨٢٠.

٤- ما بين القوسين ليس فى ش و ر.

«ما حق المسلم (على المسلم)[١]؟

قال: **له سبع حقوق واجبات، ما منهنّ حقّ إلاّ وهو (عليه واجب)[٢]، ان ضيّع منها شيئاً خرج من ولاية الله وطاعته، ولم يكن لله فيه من نصيب.**

قلت له: جعلت فداك، ما هي؟

قال عليه السلام: **يا معلّى، إنّي عليك شفيق، أخاف أن (تضيّع ولا تحفظ)[٣]، وتعلم ولا تعمل.**

قال: قلت: لا قوة إلاّ بالله.

قال: **أيسر حقّ منها أن تحبّ له ما تحبّ لنفسك، وتكره له ما تكره لنفسك.**

والحق الثاني: أن تجتنب سخطه، وتتبع مرضاته، وتطيع أمره.

والحق الثالث: أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويديك[٤] ورجلك.

والحق الرابع: أن[٥] تكون عينه ودليله ومرآته.

والحق الخامس: أن لا تشبع ويجوع، ولا تروى ويظمأ، ولا تلبس ويعرى.

والحق السادس: أن يكون لك خادم وليس لاخيك خادم، فواجب أن تبعث خادمك فيغسل ثيابه، ويصنع طعامه، ويمهد فراشه.

والحق السابع: أن تبرّ قسمه، وتجيب دعوته، وتعود مرضته، وتشهد

١- ما بين القوسين ليس في «ش» و «ر».

٢- في ر «حق واجب عليه».

٣- في ر «تحفظ وتضيّع».

٤- في ش «وبدنك».

٥- «أن» ليس في ر.

جنازته، واذا علمت أن له حاجة تبادر الى قضائها، ولا تلجئه[١] أن يسألكها ولكن تبادره مبادرة، فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك»[٢].

الحديث الحادي والعشرون

أخبرني الشيخ ثقة الدين أبو الحسن محمّد بن أبي نصر أحمد بن علي الصوفي[٣]، بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة خمس وتسعين وخمسمائة، قال: أخبرني الشيخ أبو الفرج أحمد[٤] بن المبارك بن الحسين بن نغوبا[٥]، قراءة[٦]

١- في ش «تلهيه».

٢- رواه الكليني في الكافي ٢: ١٣٥ / ٢، والصدوق في الخصال: ٣٥٠ / ٢٦ ونقله المجلسي في البحار ٧٤: ٢٢٤ / ١٢ عن الخصال والفيض الكاشاني في المحجة البيضاء ٣: ٣٥٤ باختلاف يسير في كل منهما والصدوق في مصادقة الاخوان: ٤٠ / ٤ والشهيد الثاني في كشف الريبة: ١١٩ / ٧ وامالي الطوسي ١: ٩٥، واعلام الدين: ٧٩ ومشكاة الانوار: ٧٦ وقضاء حقوق الاخوان المنشور في مجلة تراثنا العدد الثالث الحديث٤٦.

٣- في ش «الصيرفي».

٤- في السند اضطراب واضح ستقف عليه وقد اتفقت النسخ المعتمد عليها على ما ذكر في المتن ولم نقف على ترجمة البعض ممن ذكر في السند في المصادر المتوفرة لدينا ولعلنا نوفق في المستقبل لاصالح ذلك والله الموفق والمهدي للصواب.

٥- في ش «يعوقا» والصحيح ما أثبتناه، ونغوبا: اسم ضيعة لجده كان يكثر العبور اليها فسمي بها «راجع التكملة لوفيات النقلة ١: ١٥٤».

٦- في ش «بقراءتي».

عليه وأنا أسمع في يوم الخميس تاسع عشر جمادي الاولى(من سنة خمسمائة فأقرّ به، قال: أخبرنا الاجل أبو سعيد بن كمار[١] (في ربيع الآخر)[٢] في سنة تسع خمسمائة، قيل له: قرىء على ابن [٣] اسحاق ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي وأنت حاضر تسمع في محرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة، قال: أخبرنا[٤] أبو محمّد عبد الله بن ابراهيم بن أيّوب (بن ماسي)[٥] البزّاز[٦]، قراءة[٧] عليه وأنا أسمع في منزله في دار كعب، لثلاث بقين من المحرّم سنة ثمان وستين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أبو مسلم بن ابراهيم، (في)[٨] داره بترمة[٩]، يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الاول من سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، قال: حدّثنا الشيخ الزاهد ابراهيم بن اسحاق المرغنياني، أخبرنا الشيخ أبو القاسم الحكم[١٠] الاشياربانى[١١]، قال:

١- في ش «كمان».

٢- ما بين القوسين ليس في ر.

٣- في ر «أبي» وهو الصحيح.

٤- في ر «أخبرني الشيخ» .

٥- في ر «خاشي». وفي الاصل: ماشي وما ثبت هو الصحيح، راجع تاريخ بغداد ٩: ٤٠٨.

٦- في الاصل. البراز وما اثبتناه من ش ور هو الصحيح، راجع تاريخ بغداد ٩: ٤٠٨.

٧- في ر وش «بقراءتي».

٨- في ش «بار».

٩- في ر «بترمذ»، مدينة من امهات المدن على نهر جيحون من جانبه الشرقي، يحيط بها سور وأسواقها مفروشة بالآجر، وهي من المدن الاسلامية الواقعة تحت احتلال روسيا الآن «انظر معجم البلدان ٢: ٢٦».

١٠- في ش و ر «الحكيم».

١١- في ر «الاشبارياني».

أخبرنا كنطور الرومي بقرية من فرياب[١] يقال لها يكردان[٢]، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من لذذ أخاه بما يشتهي كتب الله له ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة، ورفع له في الجنّة ألف درجة، ويطعمه الله (تعالى)[٣] من ثلاث جنان: من العدن والفردوس والخلد»[٤].

الحديث الثاني والعشرون[٥]

وبهذا الإسناد، قال الشيخ أبو الفتح[٦] أحمد بن المبارك: حدّثني عبد الله، قال: حدثنا أبو مسلم، قال: حدثنا الانصاري، قال: حدّثنا إسماعيل المكي، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال:

«لا يردّ الرجل هديّة أخيه، فإن وجد فليكافيه، والذي نفسي بيده لو دعيت

١- في ر «قرى باراب» والظاهر ان الصحيح: فاراب، وهي مدينة كبيرة وراء نهر جيحون، أي في البلدان الاسلامية الواقعة تحت احتلال روسيا الآن «انظر معجم البلدان ١: ٣١٨».

٢- في ر «تكركار».

٣- ليس في ش و ر.

٤- روى الحديث بطريق اخر ابن ابي جرادة في بقية الطلب في تاريخ حلب ١٩٨٨:٤، وللسبكي في طبقات الشافعية ٣٠٨:٦،واورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٧٢:٢ باب في موافقه شهوة المسلم.

٥- من هنا سقط في النسختين م و ش الى نهاية الحديث ٢٥، وقد أثبتناها من النسخة ر، إلاّ أنّ الحديث ٢٥ لم نجد إلاّ سنده.

٦- كذا في نسخ ولكن في مصادر ترجمته كنيته أبو الفرج كما في الحديث ٢٤.

الى ذراع لاجبت، ولو اهدي لي كراع لقبلت»[١].

وروي هذا الحديث بلفظ آخر عن أنس بن مالك: أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد ابن وهب بن سليمان الواعظ الشافعي، قال اخبرنا الفقيه أبو الفتح[٢]، قال: أخبرنا علي بن الانباري، قال: أخبرنا ابو عمرو، قال: أخبرنا اسماعيل، قال: حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا بكر، قال: حدّثنا عايد[٣] بن شريح، قال: سمعت أنس ابن مالك يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«يا معشر الملأ تهادوا فإنّ الهديّة تذهب بالسخيمة»[٤] **«ولو دعيت الى كراع أو ذراع - شكّ عايد - لاجبت، ولو اهدي الىّ ذراع، أو كراع - شكّ عايد - لقبلت»**[٥].

الحديث الثالث والعشرون

أخبرنا الشيخ أبو الحسن، قالت أخبرنا الفقيه أبو الفتح، قال: أخبرنا عبد الواحد، قال: أخبرنا إسماعيل، قال: حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا سلمة بن شبيب النيشابوري،

١- قرب الاسناد: ١٥٩، ودعائم الاسلام ٢: ١٠٧ / ٣٤٥ والمحاسن: ٤١١ / ١٤٤، والفقيه ٣: ١٩١ /٥، والكافي ٥: ١٤٣ / ٩، و١٤١ / ٢ وفي ٦: ٢٧٤ / ١، والسرائر: ٤٨٧، وعوالي اللآلي ٤: ٣٧ / ١٢٥ واخرجه الشيخ النوري في مستدركه ٢: ٤٥٦ / ٨.

٢- كذا في النسخ ولكن في مصادر ترجمته كنيته أبو الفرج كما في الحديث ٢٤.

٣- في الاصل، «عابد» والصحيح ما أثبتناه، راجع الاكمال لابن ماكولا ٦:٥.

٤- رواه الصدوق في الخصال: ٢٧ / ٩٧، ونقله المجلسي في البحار ٧٥: ٤٤ / ١ عن الخصال مع اختلاف فيه، ونقله في الكافي ٥: ١٤٣ / ٧.

٥- مرت الاشارة إليه في الحديث السابق.

قال: حدّثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن وهيب[١] بن الورد، عن أبي منصور، عن أبان، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من عاد مريضاً فجلس عنده ساعة، أجرىٰ الله تعالى له أجر عمل ألف سنة لا يعصي الله فيها طرفة عين».[٢]

الحديث الرابع والعشرون

أخبرني الشيخ ثقة الدين أبو الحسن محمّد بن أبي نصر الصوفي، قال: أخبرني أبو الفرج أحمد بن المبارك، قال: أخبرنا أبو سعيد بن كمار، قال: أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن عمر، قال: أخبرني محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنا أبو محمّد بن يوسف بن يعقوب بن محمّد بن كثير العبدي[٣]، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء بن يزيد بن يعقوب بن خالد الجهني، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من جهّز حاجّاً، أو جهّز غازياً، أو خلّفه في أهله، أو فطّر صائماً، فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء»[٤]

١- في الاصل «وهب» وما أثبتناه هو الصواب راجع تهذيب التهذيب ١: ٤٧٩.

٢- رواه أبو نعيم في حلية الاولياء ٨: ١٦١، ونقله السيوطي عنه في جمع الجوامع ١: ٨٠٠،وذكر في اخبار اصفهان ١:١١٤، ومستدرك الوسائل ٢:٧٩/ الباب ٧/ح ١٤٧٠ عن الاربعين لابي حامد،وكنز العمال ٩:١٠٠/ح ٢٥١٧٤ (عن انس).

٣- كان في ش وم «العبدوي»، وفي ر «العبدري» وفي تهذيب التهذيب ٩: ٤١٧ «العبدي» كما اثبتناه.

٤- رواه السيوطي في جمع الجوامع ١: ٧٧ عن البيهقي، عن زيد بن خالد.وصحيح بن خزيمة

الحديث الخامس والعشرون

أخبرني الشيخ أبو على الحسن بن هبة الله بن محمّد الموصلي، بقراءتي عليه في العاشر من صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، قال: أخبرنا شيخنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمّد الطوسي، قال: حدّثنا الشيخ أبو المظفر[١] ميمون ابن محمود بن أحمد، في داره بترمذ، يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الاول من سنة أثنتي عشرة وخمسمائة، قالت حدّثنا الشيخ الزاهد ابراهيم بن اسحاق المرغيناني، قال: أخبرني الشيخ أبو القاسم الحكيم الاشبارياني قال: حدّثنا كنطور الرومي بقرية من قرى باراب[٢] يقال لها تكركاز[٣]...

الحديث السادس والعشرون

أخبرني الشيخ أبو الحسن أحمد بن وهب بن سليمان، بقراءتي عليه، في شعبان سنة احدى وتسعين وخمسمائة، قال: أخبرنا القاضي فخر الدين أبو الرضا سعيد بن

٣:٢٧٧/ الباب ٣٠/ح ٢٠٦٤،بتقديم وتأخير،ومثله في المعجم الاوسط ٧:٣٥١/ح ٥٢٦٧،و ح ٥٢٦٨ وح ٥٢٧٧ وحيلة الاولياء ٣:٣٢٥،٩٨١٧ وهو في مستدرك الوسائل ٧:٣٥٤/ الباب ٢،ح ٨٣٩٢ عن الاربعينية ابو حامد الحلبي٥،٧، وصحيح مسلم ٤:١٩٩٦ باب تحريم الظلم/ح ٢٥٨٠،وصحيح بن حبان ٢:٢٩١/ باب قضاء الحوائج ح/ ٥٣٣ وسنن ابى داوود ٤:٢٧٣/ باب في الستر عن المسلم/ح ٤٨٩٣ .

١- في ر «المطفر».

٢- الظاهر أنها «فاراب» كما مر.

٣- سقط متن هذا الحديث، ولم أجده في بقية المصادر المتوفّرة.

عبد الله ابن القاسم الشهرزوري، يوم الجمعة سابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمسمائة بالموصل، قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي[١]، بقراءتي عليه يوم الاربعاء خامس شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الزكي أبو حامد أحمد بن الحسن الازهري، قال: أخبرنا الشيخ أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن علي بن (مخلد)[٢] المخلدي العدل، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو العباس محمّد بن اسحاق ابن ابراهيم الثقفي السّراج، فيما قرأته عليه سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، فأقرّ به وقال: نعم، قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن (سالم، عن)[٣] أبيه.

أن رسول الله ﷺ قال:

«المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه[٤].

من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته[٥].

١- في ش «السيجاني»، وفي ر «الشحامي» وهو الصحيح (انظر كتاب العبر ٤: ١١٣» .

٢- ما بين القوسين ليس في ر.

٣- ما بين القوسين ليس في ش.

٤- تفسير البغوى ٤:٢١٣، كتاب الاربعين لمحمد بن اسلم الطوسى:٤٨، كنز العمال ١:٨٩/ ح ٧٤٥/ عن ابن عمر، رواه الكليني في الكافي ٢: ١٣٤ / ١١ وفيه بدل «ولا يشتمه» «ولا يغشه».

٥- حكاه المجلسي في البحار ٧٤: ٢٨٦ / ١١ عن امالي الطوسي ١: ٩٤ مع اختلاف فيه. وعوالى اللئالى: ١٢٨/ الفصل الثامن، وفي صحيح البخاري ٣:٩٨، وصحيح مسلم ٨:١٨/ باب تحريم الظلم عن سالم .

ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة[١].

ومن ستر مسلماً [٢] **ستره الله يوم القيامة»**[٣].

الحديث السابع والعشرون

أخبرنا القاضي العالم شيخ الاسلام أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بقراءتي عليه في الرابع عشر من جمادي الآخر سنة ثماني عشرة وستمائة، قال: أخبرنا القاضي الامام فخر الدين أبو الرضا سعد[٤] بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري، سماعاً عليه في جمادي الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الامام أبو الفتح محمّد بن عبد الرحمن الخطيب الكشميهني[٥]، بقراءتي عليه في يوم السبت سابع شهر شوال سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث بن علي بن أحمد الشيرازي، وكتبه لي بخطّه في شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد ابن عبد الباقي بن الحسن بن طوق المعدل، قال: أخبرنا أبو القاسم[٦] نصر بن أحمد ابن محمّد الفقيه، قال: حدثنا أبو يعلى [٧] أحمد بن علي بن المثنى الموصلي

١- رواه الكليني في الكافي ٢: ١٦٠ / ٤ باختلاف يسير.

٢- في ش «مؤمناً».

٣- حكاه الشهيد الثاني في كشف الريبة: ١١٦ / ٢ عن كتابنا هذا.

٤-هنا: سعد، وفي الحديث ٢٦، ٣٢، ٣٧، ٣٨: سعيد.

٥- في ش «الكميمي».

٦- في ش «البقا».

٧- في ش «علي».

التميمي، قال: أخبرنا هبة الله.

وأخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد السكري، قال: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله (بن)[١] محمّد بن عبد العزيز البغوي[٢]، قال: حدّثنا عبد الاعلى بن حمّاد النرسي[٣]، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«إنّ رجلاً زار أخاً له قى قرية أخرىٰ، فأرسل[٤] الله على مدرجته[٥] ملكاً، فلمّا أتىٰ عليه قال: أين تريد؟ قال: أردت أخاً لي في قرية كذا وكذا، قال له: هل لك عليه[٦] من نعمة تريدها؟ قال: لا إلاّ أنّي أحبّه في الله، قال: إنّي رسول الله إليك[٧]، إن الله تعالى قد أحبك كما أحببته»[٨].

١- أثبتناه من ش و ر.

٢- في ش «السوي»، والبغوي: منسوب الى بلدة يغشور، وهي بلدة بين هراة ومروالرد، شربهم من آبار عذبة، وقد نسب اليها خلق من الاعيان، منهم المذكور «معجم البلدان ١: ٤٦٧».

٣- في ش «السوليني».

٤- في ر «فأرصد».

٥- المدرج، بفتح الميم والراء: الطريق والمسلك، والتاء للفرق بين الواحد والجنس.

٦- في ش و ر «هل له عليك».

٧- في ر «عليك».

٨- ورد الحديث في جمع الجوامع ١: ٢٤٣، ورواه مسلم في الصحيح ٤: ١٩٨٨ / ٢٥٦٨، والصدوق في الامالي: ١٦٦ / ٧ باختلاف يسير فيها، ورواه الفيض الكاشاني في المحجة البيضاء ٣: ٢٨٧، ورواه أحمد في مسنده ٢: ٤٨٢ / ٥٠٨ في حديث البراء بن عازب والشهيد الثاني في كشف الريبة: ١١٦ / ٣ عن كتابنا هذا.

الحديث الثامن والعشرون

وبهذا الاسناد، أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا (الامام أبو جعفر أحمد بن الحسين ابن محمّد الانصاري، قال: أخبرنا)[١] الشيخ المرشد أبو اسحاق ابراهيم بن شهريار، قال: حدّثنا أحمد بن عمران، قال: سمعت محمّد بن موسى، يقول: سمعت عبد الله بن السكر، يقول: سمعت خلف بن عمر، يقول: (سمعت علي بن عنبسة، يقول: سمعت قبيصة بن دارم، يقول:)[٢].

سمعت علي بن موسى الرضا، يقول: سمعت أبي، يقول: سمعت جعفر الصادق عليه السلام، يقول:

«مودة يوم قرابة، ومودّة شهر صلة، ومودّة سنة رحم ماسّة، من قطعها قطعه الله»[٣].

الحديث التاسع والعشرون

وبالاسناد، قال: أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا أبو احمد بن يحيى، قال: أخبرنا أبو محمّد الحسن بن ابراهيم، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا محمّد بن عبد

١- ما بين القوسين ليس في ش.

٢- ما بين القوسين ليس في ش.

٣- وفي الاثنا عشر رسالة ،للمحقق الداماد ٨:١١٠/ باب احاديث متفرقه، ورواه ابن طاووس في الملاحم والفتن ٣٩١ف باختلاف يسير، واحياء علوم الدين للغزالي٢:١٨٥/ الباب الثاني رواه الفيض الكاشانى فى المحجة البيضاء ٣: ٣٣٨.

الله بن عمّار، قال: حدّثنا المعافي، عن محمّد بن حميد[١] الانصاري، عن موسى ابن وردان[٢]، عن أبي هريرة.

عن النبي ﷺ، قال:

«إنّ في الجنّة لعمداً من ياقوت، عليها غرف من زبرجد، لها أبواب مفتّحة تضيء كما يضيء الكوكب الدرّيّ، قلنا: يا رسول الله فمن يسكنها؟ قال: المتحابّون في الله، المتلاقون في الله» [٣].

الحديث الثلاثون

وبالاسناد، أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين التميمي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يعقوب الطائي، قال: حدّثنا أبو محمّد المنتصر بن نصر بن المنتصر بن تميم، قال: حدّثنا أبو حفص عمر بن مدرك القاضي، قال: حدّثنا أبو عبد الرحمن العيشي[٤]، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن أبي سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«إذا زار المسلم أخاه أو عاده، قال الله تعالى: طبت وطاب ممشاك، وتبوّأت

١- في ش و ر «أبي حميد».

٢- في ش «وددان».

٣- مستدرك الوسائل ١٢:٢٢٢ الباب ١٤/ ح ١٣٩٣٦ عن اربعينيه ابي حامد الحلبي، ومسند عبد بن حميد ٤١٨/ ح ١٤٣٢ بزيادة،والمطالب العالية ١٢:٧٨/ باب الحب و الاخاء/ ح ٢٧٥٩ وفيه المتآلفون بدل المتلاقون. ورد في كتاب الجامع الصغير ١: ٣٥٣ / ٢٣١٣ باختلاف يسير.

٤- في الاصل: العيسي، وما اثبتناه من نسخة ر هو الصواب، راجع تهذيب التهذيب ٧: ٤٥.

من الجنة منزلاً»[١].

وروي هذا الحديث بلفظ آخر: أخبرناه القاضي بهاء الدين، بإسناده عن أبـي القاسم هبة الله، قال: أخبرنا أبو زرعة، قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بـن محمّد بن شيرويه[٢]، قال: حدّثنا الحسن بن سفيان[٣]، قالت حدّثنا حمّاد بن واقد الصفّار أبو عمرو، عن أبي[٤] سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من عاد مريضاً، أو زار أخاه في الله، نادى منادى من السماء أن: طبت وطاب ممشاك، تبوّأ من الجنّة نزلاً»[٥].

الحديث الحادي والثلاثون

وبالاسناد، أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد السميع بـن

١- مسند احمد ٢:٣٤٤/ ح ٨٥١٧، أخرجـه المـحدّث النـوري فـي المسـتدرك ٢:٧٧ ابـواب الاختصار الباب ٦/ ح ١٤٦٠ عن كتابنا هذا في أبواب المزار، والراوندي في نوادره: ١١ باختلاف يسير.

٢- في ر «بشرويه».

٣- في ر «سعدان».

٤- في ش «ابن».

٥- أخرجه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٢٢٩ / ذيل الحديث ١١ عن كتابنا هـذا، ورواه السيوطي في جمع الجوامع ١: ٨٠٠، وابن ماجة في سننه ١: ٤٦٤ / ١٤٤٢ قطعة منه والترمذي في سننه ٤: ٣٦٥ / ٢٠٠٨، وأحمد بن حنبل في مسنده ٢: ٣٢٦ / ٣٥٤ والسيد الراوندي فـي نوادره ص ١١.

أحمد بن محمّد بن حسان الجهني، قال: أخبرنا أبو الفتح محمّد بن ابراهيم بن (محمّد بن) [١] زيد البصري[٢]، قال: أخبرنا أبو بكر محمّد (بن محمّد)[٣] بن داود الكرخي، قال: حدّثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي، قال: حدّثنا محمّد بن كثير، قال: حدّثنا الاوزاعي، عن يونس بن حليس، عن أبي ادريس عايذ [٤] الله، قال: سمعت عبادة بن الصامت يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يؤثر عن الله عزّ وجلّ قال: حقّت[٥] محبّتي للمتزاورين فيّ، وحقّت محبّتي للمتباذلين فيّ»[٦].

وروى هذا الحديث الوليد بن عبد الرحمن، عن أبي إدريس، وزاد فيه: أخبرنا القاضي بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، قال: أخبرنا القاضي فخر الدين أبو الرضا، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي[٧]، قال: أخبرنا الشيخ أبو سعيد محمّد بن عبد العزيز الصفّار، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الرحمن محمّد بن الحسين السلمي، قال: أخبرنا محمّد بن عبد الله بن محمّد بن

١- أثبتناه من ر.

٢- في ش «الطبري».

٣- ليس في ش.

٤- في ش «عامد» وفي ر «عابد» والصحيح ما في المتن راجع تهذيب التهذيب ٥: ٨٥.

٥- وردت في جميع النسخ «حفت» والظاهر أن ما أثبتناه هو الصواب.

٦- أخرجه المحدّث النوري في المستدرك ١٠: ٣٧٦ الباب ٧٧ من ابواب المزار/ح ١٢٢١٣ عن كتابنا هذا.

٧- في ش «السبحاني» راجع ص ٥٨ هامش ١.

صبيح، قال: حدّثنا عبد الله بن شيرويه[١]، قال: حدّثنا(إسحاق الحنظلي، قال: أخبرنا نضر بن شميل، قال: حدّثنا)[٢] شعبة، عن يعلى بن عطا، قال: سمعت الوليد ابن عبد الرحمن، يحدّث عن (أبي)[٣] إدريس الخولاني، قال - في حديث ذكره -: فلقيت عبادة بن الصامت فقال: لا أحدّثك[٤] إلاّ ما سمعت الله جلّ ذكره على لسان نبيه ﷺ:

«حقّت محبّتي للمتحابّين فيّ، وحقّت محبّتي للمتزاورين فيّ، وحقّت محبّتي للمتباذلين فيّ، وحقّت محبّتي للمتواصلين فيّ»[٥].

الحديث الثاني والثلاثون

أخبرنا القاضي بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، قال: أخبرنا القاضي فخر الدين أبو الرضا سعيد بن عبد الله، قال: أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمّد ابن عبد الرحمن الخطيب الكشميهني[٦]، قال: أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمّد الشافعي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد

١- في ش «سيرويه».

٢- أثبتناه من النسخة ر.

٣- ليس في ش.

٤- في ر «لا أخبرك».

٥- أخرجه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٢٢٩ ١٠:٣٧٦/الباب ٧٧ من ابواب المزار/ح ١٢٢١٣. و عن كتابنا هذا، والفيض الكاشاني في المحجة البيضاء ٣: ٢٨٧، ورواه أحمد في مسنده ٤: ٣٨٦ و٥: ٢٢٩.

٦-في الاصل «الكشمنمني» والصواب ما أثبتناه «راجع أنساب السمعاني ٥: ٤٣٩».

بن ابراهيم بن فراس[١]، قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن ابراهيم الديبلي[٢]، قال: حدّثنا عبد الحميد بن صبيح، قال: حدّثنا يونس[٣] بن محمّد بن اسماعيل العدني[٤]، (عن عبد الله بن أبي غسان، عن زافر بن سليمان البكري)[٥] قال: حدثنا عثمان بن عطا الخراساني، عن أبيه، عن أبي رزين[٦]، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«يا أبا رزين[٧]، إذا خلوت فأكثر ذكر الله، وزر في الله (ومن زار في الله)[٨] شيّعه سبعون ألف ملك يقولون: اللهمّ وصلنا فيك فصله»[٩].

الحديث الثالث والثلاثون

أخبرني الفقيه أبو جعفر محمّد بن علي بن شهراشوب المازندراني باسناده

١- في ش و ر «فراش».

٢- في ش و ر «الدؤلي» والصحيح ما في الاصل، راجع الانساب للسمعاني ٥: ٣٩٣.

٣- في ش «يوسف»

٤- في الاصل: «العداني» والصواب ما اثبتناه من نسخة ر، راجع الانساب للسمعاني ٨: ٤٠٨.

٥- ما بين القوسين ليس في ش.

٦- في م «ردين»، وفي ش «ذرين»، والصواب ما أثبتناه «راجع اسد الغابة ٥: ١٩٢، والاصابة ٣: ٣٣٠».

٧- انظر التعليق السابق.

٨- ليس في ش.

٩- أخرجه المحدّث النوري في المستدرك ١٠: ٣٧٧ الباب من ابواب المزار/ ح ١٢٢١٤ ،عن كتابنا هذا.والمعجم الاوسط ٨:١٧٧،مجمع الزوائد ٨:١٧٣/ باب الزيارة واكرم الزائرين،وكنز العمال ٩: ٢٠ /ح ٢٤٧٢٢/ وفيهن:اللهم كما وصله فيك فصله.

المذكور[١]، عن محمّد بن يعقوب الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«أعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة، أمشاهم في أرضه بالنصيحة لخلقه»[٢].

الحديث الرابع والثلاثون

أخبرني القاضي بهاء الدين، بإسناده المقدّم ذكره[٣]، قال: أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا أبو زرعة، قال: أخبرنا الحسين[٤]، قال: حدّثنا جعفر، قال: حدّثنا أحمد بن ابراهيم، قال: حدّثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى، قال: حدّثنا الضحّاك بن حمزة، عن حمّاد بن جعفر، عن ميمون شبابة، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: **«(ما من عبد زار أخاه في الله، إلاّ نادى مناد من السماء أن: طبت وطابت لك الجنّة)[٥] وإلاّ قال الله في ملكوت عرشه: عبدي زارني وعليّ قراه، ولن أرضى (لعبدي)[٦] بقرى[٧] دون الجنّة»**[٨].

١- المتقدم في الحديث العاشر.

٢- رواه الكليني في الكافي ٢: ١٦٦ / ٥.وعنه في وسائل الشيعه ١٦:٣٨٢/الباب /٣٥ ح ٢١٨٢١، وبحار الانوار ٧١:٣٥٨/الباب ٢٢/ح ٨.

٣- المتقدم في الحديث ٣٢.

٤- في ش و ر «الحسن».

٥- ما بين القوسين رواه الكليني في الكافي ٢: ١٤٢ / ١٠ مع اختلاف فيه وأخرجه المحدث النوري في المستدرك ١٠: ٣٧٧/الباب ٧٧ من ابواب المزار/ح ١٢٢١٥، عن كتابنا هذا وعن الاختصاص: ١٨٨ باختلاف يسير فيهما.

٦- ليس في ش.

الحديث الخامس والثلاثون

وبالاسناد: أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا أبو زرعة، قال: أخبرنا أبو محمّد، قال: حدّثنا جعفر، قال: حدّثنا عبيد بن صدقة، قال: حدّثنا جعفر بن عاصم، قال: حدّثنا أبو بكر سليمان بن اسماعيل البصري، عن ثبيت[٩] بين كثير، عن محمّد بن عبد الله[١٠]، عن أبي الزناد[١١]، عن الاعرج، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من زار أخاه في الله، لم يرفع قدماً ولم يضع أخرىٰ، إلاّ رفعه الله به درجة وأثبت له به حسنة، ومحا[١٢] عنه سيّئة، وأذن لملائكته في تشييعه، وتعجّبت أهل السماوات من عمله، وكان في رضوان الله حتى يرجع»[١٣].

٧- القرى: الطعام الذي يقدم للضيف (لسان العرب ١٥: ١٧٩).

٨- مستدرك الوسائل ١٠:٣٧٧ الباب ٧٧/ ح ١٢٢١٥، رواه الكليني في الكافي ٢: ١٤١ / ٤ باختلاف يسير.

٩- في ش «ثبيه» والصواب ما في المتن «راجع لسان الميزان ٢: ٨١».

١٠- هو محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام الذي قتله المنصور.

١١- أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، المتوفي سنة ١٣١ هـ من رجال الصحاح الستة ترجم له ابن حجر في التهذيب ٥: ٢٠٣.

١٢- في ر والمستدرك «وحطّ».

١٣- أخرجه المحدّث النورى في المستدرك ١٠: ٣٧٨/ الباب ٧٧ / ح ١٢٢١٦. عن كتابنا هذا.

الحديث السادس والثلاثون

وبالاسناد: قال: أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا أبو زرعة (أحمد بن يحيى بن أحمد بن جعفر الخطيب، قال: أخبرنا أبو)[١] محمّد الحسن بن ابراهيم بن يزيد القطّان، قال: حدّثنا جعفر بن درستويه، قال: حدّثنا عبيد بن صدقة، قال: حدّثنا جعفر بن عاصم الاشعري، قال: حدّثنا أبو بكر سليمان بن اسماعيل البصري.

وعن ثبيت[٢] بن كثير الضبيّ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت قال رسول الله ﷺ:

«من زار أخاه في الله، كان حقّاً على الله إكرامه، وإذا أكرم الله تعالى عبداً أدخله الجنة»[٣].

الحديث السابع والثلاثون

أخبرنا القاضي الامام بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، بقراءتي عليه في جمادي الاخرى سنة ثماني عشرة وستمائة، قال: أخبرنا القاضي فخر الدين أبو الرضا سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري[٤]، قراءة في سابع شهر ربيع الاول من سنة خمس وسبعين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الامام الحافظ

١- ما بين القوسين ليس في ش.

٢- في ر «ثبيه». وما في الاصل هو الصحيح، راجع لسان الميزان ٢: ٨١.

٣- رواه الكليني في الكافي ٢: ١٤٢ / ١٠ باختلاف يسير، وأخرجه المحدث النوري في المستدرك ١٠: ٣٧٨/الباب ٧٧/ح ١٢٢١٧ عن كتابنا هذا.

٤- في ر «الهرزوري» والصحيح ما في المتن «راجع طبقات السبكي ٧: ٩٢».

ثقة الدين أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمّد الشحامي قراءة عليه وأنا أسمع، في يوم الاربعاء التاسع والعشرين من شوّال سنة خمس وعشرين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن موسى، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى بن الصلت القرشي، ببغداد، قال: حدّثنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، املاء، قال: حدّثنا أبو معصب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك:

أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال»[١].

الحديث الثامن والثلاثون

أخبرني القاضي بهاء الدين شيخ الاسلام أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، بقراءتي عليه، قال: أخبرني القاضي فخر الدين أبو الرضا سعيد، قال: أخبرني الحافظ أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، قال: أخبرنا الشيخ أبو سعيد محمّد بن عبد العزيز الصفار، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الرحمن محمّد بن الحسين السلمي[٢]، قال: أخبرنا (الشيخ أبو نصر)[٣] عبد الرحمن بن محمّد بن محبوب،

١- روى الحميري في قرب الاسناد: ١٥ نحوه، ومسلم في صحيحه ٤: ١٩٨٣ / ٢٥٥٩، والترمذي في سننه ٣: ٢٢ / ٢٠٠٠ مع تقديم وتأخير، وابو داود في سننه ٤: ٢٨٧ / ٤٩١٠ والشهيد الثاني في كشف الريبة: ١١٨ / ٤ عن كتابنا هذا.

٢- في ش «البلخي» وفي ر «التلمي».

٣- ليس في ش.

قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى[١]، قال: حدّثنا محمّد بن الازهري، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله البصري، قال: حدّثنا يعلى بن ميمون، قال: حدّثنا يزيد الرقاشي[٢]، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من ألطف مؤمناً، أو قام له بحاجة[٣] من حوائج الدنيا والآخرة، صغر ذلك أو كبر، كان حقّاً على الله أن يخدمه خادماً يوم القيامة»[٤].

الحديث التاسع والثلاثون

وبهذا الإسناد (المتقدّم)[٥]، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمّد الخرقي[٦] ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن هارون بن برية[٧]، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، قال: حدّثنا

١- في ش و ر «بحر».

٢- نسبة الى رقاش بالتخفيف، أو الى الرقاشان.

٣- في ر «الحاجة».

٤- رواه السيوطي في جمع الجوامع ١: ٧٥٦ والشهيد الثاني في كشف الريبة: ١١٨ / ٥ عن كتابنا هذا.وكتاب قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا(مكتبه القرآن بالقاهرة):٤٦ باب في فضل المعروف ح ٤٦.

٥- ليس في ش.

٦- في م «الحرابي»، والصحيح ما أثبتناه من ش، وهو الخرقي المعروف بابن حمدي البغدادي المتوفي سنة ٣٧٥ هـ «انظر انساب السمعاني ٢: ٩٩ وتاريخ بغداد ١: ٤٦٢ و ١٠: ٤٦٣».

٧- في ش «ابن مرية» والصحيح ما في المتن أنه «ابن برية» توفي ٤١٢ هـ وهو مؤلف طبقات الصوفية «راجع تاريخ بغداد ٣: ٣٥٦».

الحسين بن زيد، قال:

قلت لجعفر بن محمّد عليه السلام: جعلت فداك هل كانت في النبي صلى الله عليه وآله مداعبة؟

فقال: «**لقد وصفه الله تعالى بخلق عظيم في المداعبة، إن الله بعث أنبياءه وكانت فيهم كزازة**[١]**، وبعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالرأفة والرحمة، وكان من رأفته لامّته مداعبته لهم، لكيلا يبلغ بأحد منهم التعظيم حتى لا ينظر إليه**».

ثم قال: حدثني أبي محمّد (بن علي)[٢]، عن أبيه علي (بن الحسين)[٣]، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليهم السلام، قال:

«**كان النبي**[٤] **صلى الله عليه وآله ليسرّ الرجل من أصحابه إذا رآه مغموماً بالمداعبة، وكان صلى الله عليه وآله يقول: إنّ الله يبغض المعبس في وجه إخوانه**»[٥]

الحديث الاربعون

وبهذا الاسناد عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت منصور بن عبد[٦] الله، يقول: (سمعت القاسم بن عبيد الله)[٧]، يقول: سمعت الحسن بن نصر، يقول:

١- الكزازة: الانقباض وعدم الانبساط «لسان العرب ٥: ٤٠٠».

٢- أثبتناه من ر.

٣- أثبتناه من ر.

٤- في ر «رسول الله».

٥- أخرج المحدّث النوري في المستدرك ٨: ٤٠٨ / الباب ٦٦ / ح ٩٨١٧. قطعة منه والشهيد الثاني في كشف الريبغء: ١٩٩ / ٦ عن كتابنا هذا.

٦- في ر «عبيد».

٧- ما بين القوسين ليس في نسخة «ر».

عن علي بن موسى الرضا، قال: سئل جعفر بن محمّد عليهما السلام عن الفتوّة؟ فقال عليه السلام: **«الفتوة ليست بالفسق والفجور، ولكن الفتوة اطعام**[١] **مصنوع، ونائل**[٢] **مبذول، وبشر مقبول، وعفاف**[٣] **معروف، وأذى مكفوف»**[٤].

تمّت الاحاديث الاربعون، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمّد وآله الطاهرين على يد **العبد الفقير لله تعالى حسين بن سعيد بن موسى ابن حميد المدني**.

١- كذا والظاهر أنه طعام.

٢- في نسخة م: «نايل».

٣- في ش: «وعقاق».

٤- روى الصدوق في معاني الاخبار: ١١٩ / ١ نحوه.والطوسى في الامالى:٣٠١/ح ٥٩٤،وعنه في بحار الانوار ٧٦: ٣٠٠ باب في الفتوة و المروّة/ح ٩.

فهرس الآيات القرآنية

﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلاَ يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ ٦٥
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَاحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ...﴾ ٧١
﴿ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلاَئِكَةُ أَلاَّ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ...﴾ ٨١

فهرس الاحاديث

أ

أحاطك الله بعينه ولطف لك بمنه وكلأك برعايته. (الرسالة الاهوازية) ٦٣
اذا زار المسلم اخاه او عاده، قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك..... ٩٥
اذا مشى الرجل في حاجة اخيه المؤمن، يكتب له عشر حسنات..... ٧٨
اربعة أنا شفيع لهم يوم القيامة المكرم لذريتي ٥٨
اربعة أنا شفيع لهم يوم القيامة ولو أتوا بذنوب اهل الارض ٥٦
اصطنعوا الخير الى من هو اهله ومن ليس بأهله ٥٩
اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة أمشاهم في ارضه بالنصيحة ١٠٠
ان احدكم ليدع من حقوق اخيه شيئاً فيطالبه به يوم القيامة ٦١

ان الله يبغض المعبس في وجه اخوانه ١٠٥
ان رجلا زار اخاه في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ٩٣
ان في الجنة لعمداً من ياقوت عليها غرف من زبرجد ٩٥
ان لله عباداً في الارض يسعون في حوائج الناس ٧٩
ايما مسلم خدم قوماً من المسلمين اعطاه الله مثل عددهم ٨٣

ح

حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتزاورين ٩٧و٩٨

ر

رأس العقل بعد الدين التودد الى الناس واصطناع الخير الى كل ٥٩

ف

الفتوة ليست بالفسق والفجور، ولكن الفتوة اطعام مصنوع ونائل مبذول ١٠٦

ل

لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ١٠٣
لا يرد الرجل هدية أخيه، فان وجد فليكافيه والذي نفسي بيده ٨٧
لقد وصفه الله تعالى بخلق عظيم في المداعبة ان الله بعث انبياءه ١٠٥
للمؤمن على اخيه المؤمن ثلاثون حقاً، لا براءة له منها الا بالاداء او العفو ٦٠
له سبع حقوق واجبات، ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها ٨٤

م

ما في امتي عبد الطف اخاه في الله بشيء من لطف، الا خدمه الله ٨١
ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما، الا كان افضل ٨٠
ما من عبد زار اخاه في الله الا نادى مناد من السماء أن طبت..... ١٠٠
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه ٩١
من اصنطع صنيعة الى احد من ولد عبد المطلب فلم يجازه عليها..... ٥٨
من اطعم مؤمناً من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ٨٠
من ألطف مؤمناً، او قام له بحاجة من حوائج الدنيا والآخرة ١٠٤
من جهز حاجاً او جهز غازياً او خلفه في أهله او فطر صائماً ٨٩
من حفظ على امتي اربعين حديثاً من السنة كنت له شفيعا يوم القيامة ٥٥
من حفظ على امتي اربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله ٥٤
من زار اخاه في الله، كان حقاً على الله اكرامه، واذا اكرم..... ١٠٢
من زار اخاه في الله، لم يرفع قدماً ولم يضع اخرى..... ١٠١
من عاد مريضاً او زار اخاه في الله نادى مناد من السماء..... ٩٦
من عاد مريضاً فجلس عنده ساعة، اجرى الله تعالى له اجر عمل ٨٩
من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم..... ٧٦،٧٧
من عفى عن اخيه المسلم عفى الله عنه..... ٧٥
من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ٩١
من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف، كان حقاً على الله أن يكسوه ٧٩
من لذذ اخاه بما يشتهي كتب الله له الف حسنة، ومحا عنه الف ٨٧
من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الاخرة وخرج من قبره ٧٩

مودة يوم قرابة ومودة شهر صلة ومودة سنة رحم ماسة ٩٤

و

ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة ٩٢

ي

يا ابا رزين اذا خلوت فاكثر ذكر الله وزر في الله ومن زار في الله ٩٩
يؤثر عن الله عزّ وجلّ قال: حقت محبتي للمتزاورين فيّ..... ٩٧
يا معشر الملأ تهادوا فان الهدية تذهب بالسخيمة ٨٨

فهرس الأعلام

«حرف الألف»

العنوان	الصفحة
أبان	٨٩
ابراهيم	٨٢
ابراهيم بن اسحاق المرغنياني	٨٦
ابراهيم بن شهريار	٩٤
ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي	١٠٣
ابراهيم بن عمر	٨٩
ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي =ابن اسحاق	٨٦
ابراهيم بن عمر اليماني	٨٦
ابراهيم بن محمد الثقفي	٨٢
ابراهيم بن هاشم القمي	
ابراهيم بن الهيثم البلدي	٩٧
ابن ابي عمير	٧٩
ابن ابي ليلى	٨٩
ابن جريح	٥٥
ابن شهاب	١٠٣
ابن عباس	٦٦
ابن قولويه	٧٨
ابن محبوب	٨١، ٨٣

ابن مهرويه = علي بن مهرويه القزويني ٥٤، ٧٤، ٧٦
ابو ادريس الخولاني ٩٨
ابو اسحاق بن ابي بكر الرازي ٥٦، ٧٤
ابو اسماعيل = ابو اسماعيل بن احمد ٥٦
ابو جعفر الطوسي ٧٨
ابو الحارث ٦١
ابو الحسن الحافظ التميمي ٧٦
ابو حفص ٧٧
ابو حفص (عمر بن محمّد) ٥٧، ٧٣
ابو حفص(عمر بن مدرك القاضي) ٩٥
ابو حمزة ٨٠
ابو داود ١٠٣
ابو رافع ٩٣
ابو رزين ٩٩
ابو الرضا فخر الدين = فخر الدين ابو الرضا ٩٠، ٩٢، ٩٧، ٩٨، ١٠٢، ١٠٣
ابو الزناد ١٠١
ابو سعيد بن كمار ٨٦، ٨٩
ابو سنان ٧٩، ٩٥
ابو طالب احمد ٧٤
ابو عبد [الله] الحسين بن شجاع الموصلي الصوفي ٧٥
ابو عبدالرحمن السلمي ٩٧، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥
ابو عبدالرحمن العيشي ٩٥

ابو علي ٧٦
ابو عمرو ٨٨
ابو القاسم المحسن ٥٧، ٧٣
ابو محمد ١٠١
ابو محمد بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن كثير العبدي ٨٩
ابو مسلم ٨٧
ابو مسلم بن ابراهيم ٨٦
ابو المعتمر ٨٣
ابو منصور ٨٩
ابو هريرة ٥٥، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ١٠١
احمد بن ابراهيم ١٠٠
احمد بن ابراهيم بن علي = الكندي ٥٧، ٧٣
احمد بن ابراهيم بن فراس ٩٩
احمد بن اسماعيل بن أبي عيسى ٥٦
احمد بن ابي بكر الزهري ١٠٣
احمد بن الحسن الأزهري ٩١
احمد بن الحسين بن محمد الانصاري ٩٤
احمد بن عامر الطائي ٥٧، ٧٦، ٧٧
احمد بن عبدالباقي بن طوق المعدل ٩٢
احمد بن عبدالسميع الجهني ٩٥_٩٦
احمد بن عبدالله الابنوسي ٧٥
احمد بن عبدالملك المؤذن ٥٤

احمد بن علي بن زكريا الطريثيثي ٧٥
احمد بن علي الكوفي ٧٨
احمد بن علي الموصلي التميمي ٩٢ ـ ٩٣
احمد بن عمران ٩٤
احمد بن المبارك بن نغوبا = ابو الفتح = ابو الفرج ٥٦، ٨٧، ٨٨
احمد بن محمد بن جعفر الحسيني ٥٥
احمد بن محمد بن عيسى ٦١، ٧٨، ٨٠، ٨٣
احمد بن محمد بن موسى بن الصلت القرشي ١٠٣
احمد بن محمد بن يحيى ١٠٤
احمد بن وهب بن سليمان = ابو الحسن ١٧، ٩٠
احمد بن وهب الواعظ الشافعي ٨٨
احمد بن يحيى = ابو زرعة ٩٤، ٩٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢
احمد بن يعقوب الطائي ٩٥
اسحاق الحنظلي ٩٨
اسحاق بن نجيح ٥٥
اسماعيل ٨٨
اسماعيل بن ابان ٨٢
اسماعيل المكي ٨٧
الاعرج ١٠١
انس بن مالك ٨٨، ٨٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤
الانصاري ٨٧
الاوزاعي ٩٧

العيار ٥٤
احمد بن ابراهيم ١٠٠

«حرف الباء»

بكر ٨٨
بكر بن صالح ٨٢
بهاء الدين(القاضي) ٥٤،٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣

«حرف التاء»

التميمي ٥٤

«حرف الثاء»

ثابت ٩٣
ثبيت بن كثير ١٠١، ١٠٢

«حرف الجيم»

جعفر ١٠٠، ١٠١
جابر ٨٣
جعفر بن درستويه ٩٤، ١٠٢
جعفر بن عاصم ١٠١، ١٠٢
جعفر بن قولويه ٦١
جميل بن دراج ٨٠

«حرف الحاء»

الحارث بن النعمان ٨١

ابو محمد الحسن ٧٥، ٧٣، ٧٧، ٩١

الحسن ٨٢،٨٧

الحسن بن ابراهيم ٩٤، ١٠٢

الحسن بن ابراهيم بن يزيد القطان ١٠٢

الحسن بن احمد المخلدي العدل ٩١

الحسن بن الحسين ١٠٤

الحسن بن سفيان ٩٦

الحسن بن طارق ٥٣

الحسن بن عبد الرحمن الشافعي ٩٨

الحسن بن علي المكي = ابو علي المحسن ٧٧

الحسن بن نصر ١٠٥

الحسن بن هبة الله الموصلي ٩٠

الحسين ١٠٠

الحسين بن احمد التميمي ٩٥

الحسين بن عبدالملك الخلال ٧٦

الحسين بن محمد الصيرفي البغدادي ٦٠

حسين بن نعيم ٧٩

الحسين بن زيد ١٠٥

الحكم الاشيارباني او حكيم = ابو القاسم ٨٦، ٩٠

حماد ٨٠

حماد بن جعفر ١٠٠
حماد بن سلمة ٩٣، ٩٥
حماد بن واقد الصفار ٩٦
حماد بن عيسى ٧٩
حمزة بن علي بن زهرة = عزالدين ابو المكارم ٥٣، ٥٥، ٧٤

«حرف الخاء»

خلف بن عمر ٩٤

«حرف الدال»

الداعي بن علي الحسيني السروي ٧٧
داود بن سليمان القزويني = الغازي ٥٦، ٧٣، ٧٤

«حرف الزاء»

زافر بن سليمان البكري ٩٩
زاهر بن طاهر الشحامي ٩١، ٩٧، ١٠٣،
الزهري ٩١
زيد بن ارقم ٨١

«حرف السين»

سالم ٩١
سعد بن عبدالله ٦١
سعيد بن ابي سعيد العيار ٥٤، ٧٦
[سعيد] بن عبدالله بن الحسين بن محمد الاسدي الشهرزوري ٥٤، ٩١، ١٠٢
(سعد) سعيد بن عبدالله بن القاسم الشهرزوري ٩٢
سعيد بن هبة الله الراوندي ٥٩
سعيد بن يحيى = ابو سفيان الحميري ١٠٠
سفيان الثوري ٨٩
السكوني ١٠٠
سلمة بن الخطاب ٨٢
سلمة بن شبيب النيشابوري ٨٨
سليمان بن اسماعيل البصري ١٠١، ١٠٢

«حرف الشين»

شاذان بن جبرائيل القمي ٦٠
شعبة ٩٨

«حرف الصاد»

صالح بن أبي الأسود ٨٢

«حرف الضاد»

الضحاك بن حمزة ١٠٠

«حرف العين»

عائشة ١٠٢
عامر الطائي ٥٧، ٧٦، ٧٧
عايد بن شريح ٨٨
عبادة بن الصامت ٩٧، ٩٨
عبدالاعلى بن حماد النرسي ٩٣
عبدالجبار المقري ٧٨
عبدالحميد بن صبيح ٩٩
عبدالرحمان بن احمد = السكري ٥٤
عبدالرحمان بن علي بن موسى ١٠٣
عبدالرحمان بن محمد بن محبوب ١٠٣
عبدالساتر بن عبيد الله = التنيسي ٥٧
عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي ٦٠
عبدالعزيز بن جعفر الخرقي ١٠٤
عبدالعزيز بن علي بن احمد السكري ٩٣
عبدالله ٧٢
عبدالله بن ابراهيم بن ايوب البراز ٨٦

عبدالله بن احمد بن عامر الطائي ٥٧، ٧٧
عبدالله بن احمد بن محمد بن عبدالقاهر الطوسي = ابو الفضل ٥٤، ٩٠
عبدالله بن اسماعيل الجلي الحلبي ٥٦
عبدالله بن بكير الهجري ٨٣
عبدالله بن السكر ٩٤
عبدالله بن سليمان النوفلي ٦١
عبدالله بن شيرويه ٩٦، ٩٨
عبدالله بن عبدالواحد ٦٠
عبدالله بن عمر الطرابلسي ٦٠
عبدالله بن أبي غسان ٩٩
عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ٩٣
عبدالله النجاشي ٦٢
عبدالله بن يحيى الطلحي ٥٥
عبدالمجيد بن ابي رواد ٨٩
عبدالواحد ٨٨
عبيد بن صدقة ١٠١، ١٠٢
عبيدالله بن جعفر بن ابراهيم ٨٢
عثمان بن أبي سودة ٩٥، ٩٦
عثمان بن عطا الخراساني ٩٩
عروة ٩٢
عطا الخرساني ٩٩
عطاء بن يزيد بن خالد الجهني ٨٩

عقيل ٩١
علي بن ابراهيم ٧٩، ٨٠، ١٠٠
علي بن الانباري ٨٨
علي بن الحكم ٧٨، ٨٣
علي بن عبدالله بن أبي جرادة ٥٦، ٧٤
علي بن عنبسة ٩٤
عمر بن عبدالعزيز ٨٠
عمر بن محمد بن علي بن غازي = الاسكندراني ٧٣
عمر بن محمد بن غازي التنيسي ٥٧
عمر بن مدرك القاضي ٩٥
عمرو بن شمر ٨٢
العيار ٥٤
عيسى بن مهران ١٠٤

«حرف الفاء»

فضل الله بن علي = ابو الرضا ٥٣

«حرف القاف»

القاسم بن عبيدالله ١٠٥
القاسم بن محمد بن جعفر ٦٠
قبيصة بن دارم ٩٤
قتيبة بن سعيد ٩١

«حرف الكاف»

كامكار بن عبدالرزاق ٥٤
الكندي ٧٧
كنطور الرومي ٨٧، ٩٠

«حرف اللام»

الليث ٩١

«حرف الميم»

مالك بن انس ١٠٣
المحسن بن عمر الاسكندراني ٥٧، ٧٧
محمد ٨٨
محمد بن ابراهيم بن محمد البصري ٩٧
محمد بن ابراهيم الديبلي ٩٩
محمد بن أبي نصر احمد بن علي الصوفي ٨٥
محمد بن الازهري ١٠٤
محمد بن محمد بن داود الكرخي ٩٧
محمد بن محمد بن النعمان = المفيد ٦١، ٧٨
محمد بن مروان ٧٨
محمد بن موسى ٩٤
محمد بن هارون بن برية ١٠٤
محمد بن يحيى ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ١٠٤

محمد بن يعقوب الكليني ٧٨، ٧٩، ١٠٠
السيد المرتضى ٧٨
مسمع ابي يسار ٧٩
المعافى ٩٥
معلى بن خنيس ٨٣
معمر بن خلاد ٧٨
المنتصر بن نصر بن تميم ٩٥
موسى بن ابراهيم المروزي ٧٥
موسى بن وردان ٩٥
الميثم بن حماد ٨١
ميمون بن محمود بن احمد ٩٠
ميمون شبابة ١٠٠

«حرف النون»

نصر بن احمد الفقيه ٩٢
نصر بن اسحاق ٨١
نضر بن شميل ٩٨
النوفلي ١٠٠

«حرف الهاء»

هشام بن عروة ١٠٢
هبة الله بن عبدالوارث بن علي بن احمد الشيرازي = ابو القاسم ٩٢

«حرف الواو»

وجيه بن طاهر الشحامي ٩١، ٩٧، ١٠٣
الوليد بن عبدالرحمن ٩٧
وهيب بن الورد ٨٩

«حرف الياء»

يحيى بن ابراهيم المزكي ٥٤
يزيد الرقاشي ١٠٤
يعلى بن عطاء ٩٨
يعلى بن ميمون ١٠٤
يوسف بن رافع بن تميم ٥٤، ٩٢، ٩٧، ٩٨، ١٠٢، ١٠٣
يونس بن حليس ٩٧
يونس بن محمد العدني ٩٩
يونس بن محمد القرشي المقدسي ٥٧

فهرس الأماكن

العنوان	الصفحة
يغشور	٩٣
ترمذ	٥٤، ٨٦.
جيحون	٨٦، ٨٧
خوزستان	٦٤
فاراب	٨٧
مرو	٩٣
هرات	٩٣

فهرس مصادر التحقيق

١ ـ الاختصاص: محمد بن محمد (الشيخ المفيد)، قم مكتبة الزهراء / ١٤٠٢ هـ

٢ ـ اسد الغابة: محمد بن محمد (ابن الاثير)، بيروت / المكتبة الاسلامية

٣ ـ اصول الكافي: محمد بن يعقوب (الشيخ الكليني)، قم / المكتبة الاسلامية / ١٣٨٨ هـ

٤ ـ اعلام النبلاء في
تاريخ حلب الشهباء: محمد راغب الطباخ الحلبي، حلب / المطبعة العلمية / ١٣٤٢

٥ ـ اعيان الشيعة: السيد محسن الامين العاملي، بيروت / دار التعارف / ١٤٠٣ هـ

٦ ـ امالي الصدوق: علي بن الحسين بن بابويه (الشيخ الصدوق)، بيروت / مؤسسة الأعلمي / ١٤٠٠ هـ

٧ ـ امالي الطوسي: محمد بن الحسن (الشيخ الطوسي)، بغداد / الاهلية)

٨ ـ امل الامل: محمد بن الحسن (الحر العاملي)، النجف الاداب

٩ ـ انساب السمعاني: عبدالكريم بن محمد السمعاني، بغداد / مكتبة المثنى / ١٩٧٠م

١٠ ـ ايضاح المكنون: اسماعيل باشا البغدادي، طهران / المكتبة الاسلامية / ١٣٨٧ هـ

١١ ـ بحار الانوار: العلامة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، بيروت / مؤسسة الوفاء / ١٤٠٣ هـ

١٢ ـ بشارة المصطفى: محمد بن علي الطبري، النجف الاشرف / المكتبة الحيدرية / ١٣٨٣هـ

١٣ ـ تاج العروس: محمد مرتضى الزبيدي، مصر / المطبعة الخيرية / ١٣٤٦ هـ

١٤ ـ تاريخ بغداد: احمد بن علي البغدادي، مصر / مكتبة الخانجي / ١٣٤٩ هـ

١٥ ـ تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني / ت ٨٥٢ هـ بيروت / دار المعرفة / ١٣٩٥ هـ

١٦ ـ تكملة الرجال: عبد النبي الكاظمي، النجف الاشرف / الاداب

١٧ ـ التكملة لوفيات النقلة: عبد العظيم المنذري، بيروت / الرسالة / ١٤٠١ هـ

١٨ ـ تنقيح المقال: الشيخ عبدالله المقامقاني، النجف الاشرف / المرتضوية / ١٣٥٢ هـ

١٩ ـ تهذيب التهذيب: احمد بن علي العسقلاني، هند / المعارف النظامية / ١٣٢٥ هـ

٢٠ ـ الجامع الصغير: جلال الدين السيوطي / ت ٩١١ هـ بيروت / دار الفكر / ١٤٠١ هـ

٢١ ـ جمع الجوامع: جلال الدين السيوطي، مصر / الهيئة المصرية / ١٩٧٩م

٢٢ ـ حلية الاولياء لابي نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني، بيروت / الكتاب العربي / ١٣٧٨ هـ

٢٣ ـ الخصال: علي بن الحسين بن بابويه (الشيخ الصدوق)، قم / جامعة المدرسين / ١٤٠٣ هـ

٢٤ ـ در الحبب: ابن الحنبلي، دمشق / وزارة الثقافة / ١٩٧٢م

٢٥ ـ الدرر الكامنة: احمد بن علي العسقلاني، هند / حيدر آباد

٢٦ ـ دعائم الاسلام: القاضي النعمان، القاهرة / دار المعارف / ١٣٨٣ هـ

٢٧ ـ ذيل طبقات الحفاظ: محمد بن علي الدمشقي، بيروت / احياء التراث العربي
٢٨ ـ الروضتين: ابو شابة عبدالرحمن المقدسي، بيروت / دار الجيل
٢٩ ـ رياض العلماء:عبدالله افندي الاصبهاني، قم / الخيام / ١٤٠١ هـ
٣٠ ـ الزهد: حسين بن سعيد الاهوازي، قم / المطبعة العلمية / ١٣٩٩ هـ
٣١ ـ السرائر: محمد بن ادريس الحلي، طهران / المعارف الاسلامية / ١٣٩٠ هـ
٣٢ ـ السلوك: للمقريزي / طبع مصر
٣٣ ـ سنن ابن ماجة: محمد بن يزيد القزويني، بيروت / دار الفكر
٣٤ ـ سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سوره ت: ٢٧٩ هـ القاهرة / مصطفى البابي الحلبي / ١٣٥٦ هـ
٣٥ ـ شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلي، مصر / مكتبة القدسي / ١٣٥٠ هـ
٣٦ ـ صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج القشيري، القاهرة / عيسى البابي الحلبي / ١٣٧٤ هـ
٣٧ ـ صحيفة الامام الرضا عليه السلام رواية احمد بن عامر الطائي، تحقيق محمد مهدي نجف، قم / جامعة المدرسين / ١٤٠٤ هـ
٣٨ ـ طبقات اعلام الشيعة: الشيخ آقا بزرك الطهراني، بيروت / الكتاب العربي / ١٣٩٢ هـ
٣٩ ـ طبقات السبكي: عبدالوهاب السبكي، مصر / البابي الحلبي / ١٣٨٣ هـ
٤٠ ـ العبر: الحافظ الذهبي، الكويت / معهد المخطوطات / ١٩٦٠م
٤١ ـ عمدة الطالب: احمد بن علي بن مهنا، النجف الاشرف / الحيدرية / ١٣٠٤ هـ
٤٢ ـ عيون اخبار الرضا عليه السلام: علي بن الحسن بن بابويه (الشيخ الصدوق)، قم /

رضا مشهدي / ١٣٠٤ هـ
٤٣ ـ فقه الرضا عليه السلام: ايران / المؤتمر العالمي للامام الرضا عليه السلام / ١٤٠٦ هـ
٤٤ ـ الفوائد الرضوية: الشيخ عباس القمي، طهران / المكتبة المركزية / ١٢٦٧ هـ
٤٥ ـ قرب الاسناد: عبدالله بن جعفر الحميري القمي، طهران / مكتبة نينوى
٤٦ ـ قضاء حقوق المؤمنين لابي علي الصوري، المنشور في مجلة تراثنا العدد الثالث السنة الأولىٰ، قم / ١٤٠٦ هـ
٤٧ ـ الكافي: محمد بن يعقوب الكليني، طهران / المكتبة الاسلامية / ١٣٨٨ هـ
٤٨ ـ كشف الريبة: زين الدين الجبعي العاملي (الشهيد الثاني)، كاظمين ز مكتبة الامام صاحب الزمان (عج)١٤٠٣/ هـ
٤٩ ـ كشف الظنون: مصطفى عبد الله الحاج خليفة، طهران / المكتبة الاسلامية / ١٣٨٧ هـ
٥٠ ـ كشف الغمة: علي بن عيسى الاربلي، قم / العلمية / ١٣٨١هـ
٥١ ـ الكنى والألقاب: الشيخ عباس القمي، صيدا / العرفان
٥٢ ـ كنز العمال: علي المتقي الهندي، حلب / البلاغة / ١٣٩١ هـ
٥٣ ـ كنز الفوائد: محمد بن علي الكراجكي، طهران / مصطفوي
٥٤ ـ لسان الميزان: احمد بن علي العسقلاني، بيروت / مؤسسة الاعلمي / ١٣٩٠ هـ
٥٥ ـ المحاسن: احمد بن محمد البرقي، قم / دار الكتب الاسلامية
٥٦ ـ المحجة البيضاء: محمد محسن بن الشاه مرتضى (الفيض الكاشاني)، بيروت / مؤسسة الأعلمي / ١٤٠٣ هـ
٥٧ ـ مستدرك وسائل الشيعة: الحاج ميرزا حسين النوري، طهران / المكتبة الاسلامية / ١٣٨٢ هـ

٥٨ ـ مسند احمد بن حنبل: احمد بن حنبل، بيروت / المكتب الاسلامي

٥٩ ـ مشكاة الأنوار: للشيخ الطبرسي، النجف الاشرف / الحيدرية / ١٣٨٥ هـ

٦٠ ـ مصادقة الاخوان: للشيخ الصدوق، الكاظمية / مكتبة صاحب الزمان (عج)/١٤٠٢هـ

٦١ ـ معادن الجواهر: السيد محسن الأمين العاملي، بيروت / دار الزهراء / ١٤٠١ هـ

٦٢ ـ معالم العلماء: محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني، النجف الاشرف / المكتبة الحيدرية / ١٣٨٠هـ

٦٣ ـ معاني الاخبار: الشيخ محمد بن علي بن الحسين (الصدوق) ت: ٣٨١ هـ بيروت / دار المعرفة / ١٣٩٩ هـ

٦٤ ـ معجم البلدان: ياقوت بن عبدالله الحموي، بيروت / دار صادر / ١٣٩٩ هـ

٦٥ ـ معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، بغداد / مكتبة المثنى

٦٦ ـ مناقب آل ابي طالب: محمد بن علي بن شهراشوب، قم / علامة

٦٧ ـ من لا يحضره الفقيه: الشيخ محمد بن علي بن الحسين (الصدوق) ت: ٣٨١ هـ بيروت / دار التعارف / ١٤٠١ هـ

٦٨ ـ النهاية: لابن الاثير، بيروت / المكتبة الاسلامية

٦٩ ـ هدية العارفين: اسماعيل باشا البغدادي، طهران / المكتبة الاسلامية / ١٣٨٧ هـ

فهرس المحتويات

الاهداء ٥

تقريظ ٧

حياة المحقّق ٩

مقدّمة الطبعة الثانية ١١

مقدمة الطبعة الاولىٰ ١٣

التعريف بالمؤلف: ١٤

المولد والوفاة: ١٥

مكانته العلمية: ١٥

تلامذته: ١٨

التعريف بالكتاب: ١٨

بنو زهرة في التاريخ ١٩

وتتلمذ على يده: ٣٥

مؤلفاته: ٣٥

النسخ المعتمدة في التحقيق: ٤٧

شكر وتقدير ٤٨

الحديث الاول ٥٥

الحديث الثاني ٥٨

الحديث الثالث ٥٩

الحديث الرابع ٥٩
الحديث الخامس ٥٩
الحديث السادس ٦١
الحديث السابع ٧٣
الحديث الثامن ٧٤
الحديث التاسع ٧٦
الحديث العاشر ٧٧
الحديث الحادي عشر ٧٨
الحديث الثاني عشر ٧٩
الحديث الثالث عشر ٧٩
الحديث الرابع عشر ٨٠
الحديث الخامس عشر ٨٠
الحديث السادس عشر ٨١
الحديث السابع عشر ٨٢
الحديث الثامن عشر ٨٢
الحديث التاسع عشر ٨٣
الحديث العشرون ٨٣
الحديث الحادي والعشرون ٨٥
الحديث الثاني والعشرون ٨٧
الحديث الثالث والعشرون ٨٨
الحديث الرابع والعشرون ٨٩
الحديث الخامس والعشرون ٩٠

الحديث السادس والعشرون ٩٠
الحديث السابع والعشرون ٩٢
الحديث الثامن والعشرون ٩٤
الحديث التاسع والعشرون ٩٤
الحديث الثلاثون ٩٥
الحديث الحادي والثلاثون ٩٦
الحديث الثاني والثلاثون ٩٨
الحديث الثالث والثلاثون ٩٩
الحديث الرابع والثلاثون ١٠٠
الحديث الخامس والثلاثون ١٠١
الحديث السادس والثلاثون ١٠٢
الحديث السابع والثلاثون ١٠٢
الحديث الثامن والثلاثون ١٠٣
الحديث التاسع والثلاثون ١٠٤
الحديث الاربعون ١٠٥
فهرس الآيات القرآنية ١٠٧
فهرس الأحاديث ١٠٧
فهرس الأعلام ١١١
فهرس المحتويات ١٣٣

طبع للمحقق

١ ـ الأربعون حديثاً في حقوق الإخوان، ط ٣، لابن زهرة الحلبي.

٢ ـ مائة منقبة لابن شادان، ط ٥.

٣ ـ الثاقب في المناقب في معجزات النبي صلى الله عليه وآله والأئمّة المعصومين، لابن حمزة، ط ٣.

٤ ـ تاريخ النياحة للشهرستاني، ط ٢.

٥ ـ قامعة أهل الباطل للردّ على من يقول بعدم جواز البكاء والرثاء على الإمام الحسين عليه السلام، للتستري البحراني، ط ٢.

٦ ـ الشموس الطالعة في شرح الزيارة الجامعة الكبيرة، للسيّد حسين الأُردبادي، ط ٢.